عرفات يلتقي طوبي ورفاقه في براغ أمس!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٦ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٦ رمضان ١٤٠٣ *
* العدد ٣٨/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 33/40 - 26.6.1983 - Price 12 Shekel

عرفات يندد بغدر الامبريالية الامريكية ويشيد بالموقف السوفييتي الصلب والمثابر

ياسر عرفات

● براغ ـ لمراسلنا الخاص ابراهيم مالك، هاتفياً ـ في جو ودي ومؤثر جرى، مساء أمس السبت، لقاء بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واعضاء وفد قوى السلام في اسرائيل.

وبعد ان تبادل الطرفان التحيات والتمنيات قدم النائب توفيق طوبي اعضاء الوفد الذي ضم كلا من بورام غوجانسكي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمخرج السينمائي جاد نثمان، من قادة اللجنة ضد الحرب في لبنان، وابراهيم مالك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وآني اوحايون، من نشيطات اللجنة ضد الحرب في لبنان، والكاتب محمد نفاع سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل والاختصاصية في علم النفس روحاما نثمان ومروان دويري، سكرتير رابطة الطلاب الجامعيين في الناصرة، وأناتولي يابلونكا رافض الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة والذي سُجن عدة مرات.

وأعرب عرفات في هذا اللقاء للوفد، عن تقديره لنضال قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل. واشار الى انه اكد هذا في خطابه امام الندوة (انظر فيما بعد) والى انه دعا في هذا الخطاب الى الحل العادل الذي يضمن امن وسلام جميع الشعوب، كل في بلده. وقال عرفات للوفد، ان الامبريالية الامريكية تستخدم اسرائيل وتسفك دم ابنائها حماية للمصالح الامريكية ومن أجل بسط الهيمنة الامريكية على شعوب المنطقة. وتساءل عن المستفيد من سفك الدم المستمر؟ وقال، مشيرا الى الحرب العدوانية الأخيرة المستمرة على لبنان وعلى الشعبين اللبناني والفلسطيني فيه، انه يمكن ان تهزم شعباً ولكن لا يمكن ان تصفي شعباً.

ورد توفيق طوبي قائلاً اننا سعيدون بهذا اللقاء الذي نود ان نعرب فيه باسم قوى السلام في اسرائيل، يهودية وعربية، عن تضامننا مع قضية الشعب الفلسطيني وكفاحه العادل. وتحدث عن المعارك الشعبية التي تشنها قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل.

واكد ان نضالنا هذا هو في مصلحة كلا الشعبين لانهاء سفك الدماء ومن اجل العيش في سيادة واستقلال جنبا الى جنب في اطار السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي نعمل من اجله ونثق بحتمية تحقيقه لصالح كلا الشعبين.

وتحدث جاد نثمان المخرج السينمائي عن الوف اليهود والعرب الذين يناضلون ضد الاحتلال ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية

● توفيق طوبي ●

وقال: اننا نستمد قوة وثقة من هذا اللقاء الذي يؤكد امكانية انتصار التعايش والتعاون على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين. واعلن انه يشعر بضرورة التعبير عن خجله باسم الالاف من المواطنين اليهود والعرب في اسرائيل للجرائم البشعة التي ارتكبتها حكومة اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني.

هذا وقد التقطت صور للقاء.

● خطاب عرفات

وكان ياسر عرفات قد وصل الى براغ امس وشارك مباشرة، في مؤتمر السلام ووقف والقى كلمته في المؤتمر وسط عاصفة من التصفيق المدوي المتواصل والاستقبال الحار. واكد الرئيس الفلسطيني، في كلمته، على رفض منظمة التحرير الفلسطينية للمشاريع الامريكية، واخرها مشروع ريغن و«الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني، وتمسكها بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة وحرصها على السلام وتضامنها مع كفاح شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا الوسطى واللاتينية، وتقدير المنظمة والشعب الفلسطيني لنضال قوى السلام والدمقراطية في داخل اسرائيل، ووجه خلالها الشكر العميق الى الصديق

- البقية ص ٢ ع ٦ -

«صوت فلسطين»

الاتحاد السوفييتي لا يعترف الا بعرفات رئيسا لِ م.ت.ف. ورمزا للثورة الفلسطينية

● الكويت ـ عن «صوت فلسطين» ـ واكد الاتحاد السوفييتي الصديق انه لا يعترف الا بالاخ ابو عمار رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية». وقالت مصادر موثوقة في موسكو، حسب وكالة الانباء الكويتية، ان هذا التأكيد «ابلغ للاخ ابو اياد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في اثناء زيارته الاخيرة لموسكو». واضافت ان مسؤولين سوفييت كبار ابلغوا ابو اياد ان الاتحاد السوفييتي، حكومة وشعبا، لا يعترف برئيس آخر لمنظمة التحرير الفلسطينية سوى ابو عمار. وان الشعب السوفييتي يعتبره رمزا للثورة الفلسطينية. وان اي تعتيم على شخصية ياسر عرفات هو تعتيم على الثورة الفلسطينية بكاملها ومحاولة لضربها.

ووصل الوفد الفلسطيني برئاسة صلاح خلف (ابو اياد) الى العاصمة الكوبية هافانا قادما من موسكو. وكان في استقباله على ارض المطار وزير التعمير الكوبي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ونائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي ومسؤول دائرة الشرق الاوسط للجنة المركزية وسفير جمهورية كوبا في تونس وغيرهم من المسؤولين وممثلي حركات التحرر وعدد كبير من الطلبة الفلسطينيين والعرب الدارسين في كوبا.

وتأتي زيارة وفد حركة «فتح» الى

- البقية ص ٢ ع ٥ -

الجبهة تقترح الاضراب العام تأييدا لاضراب الأطباء

* الاطباء يتنبهون لتحايل الحكومة بصدد «لجنة التحكيم» *

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ حتى ساعة متأخرة من مساء امس بحثت قادة نقابة الاطباء في امكانية الموافقة على اقتراحات الحكومة بشأن الاحتكام الى لجنة محايدة متفق عليها من جميع الاطراف تبت في القضايا المختلف عليها. واظهر الاطباء وعيا ويقظة ازاء المطلب الذي تحاول الحكومة ايقاعهم فيه.

وكان رئيس الحكومة قد اعلن عن رغبته في الموافقة على اقامة هذه اللجنة. ووعد بطرح القضية على اجتماع الحكومة صباح اليوم (الاحد). غير ان وزير المالية اعلن معارضته لاقامة اللجنة قائلا : ان اخراج القضية من يد وزارة المالية يهدد بالخطر كل علاقات العمل والاجور.

الا ان الاوساط المقربة من قادة الائتلاف الحكومي اكدت ان بيغن يؤيد اقامة هذه اللجنة وان وزير المالية يناور.

ويؤكد هذا الوضع ان قيادة الهستدروت تعهدت امام الحكومة بان تمنع اية مطالبة عمالية بزيادة الاجور في اعقاب الاطباء.

ومن جهة اخرى يظهر ان وزارة المالية بدأت تتحايل حتى على اقتراح اقامة لجنة التحكيم لتفرغها من مضمونها. وقد تنبه قادة نقابة الاطباء الى هذا الامر فاعلنوا انهم لن يوافقوا على اقامة اللجنة الا اذا ضمنوا : ١ ـ ان تبحث اللجنة فقط في القضايا المختلف عليها. واما القضايا التي تم الاتفاق عليها حتى الان فتصبح سارية المفعول. ٢ ـ ان لا تعود اللجنة الى البحث في الانجازات النقابية التي حققها الاطباء في الماضي. ٣ ـ ان يكون اساس البحث هو مطالب الاطباء الاولية مثل عدد ساعات العمل الاسبوعية يكون ٣٦ ساعة فقط واجور الاطباء الاولية تكون بمستوى معدل الاجور العام.

● الخدمات الطبية

هذا ويفيد مراسلونا في مختلف المناطق ان الخدمات الطبية آخذة في الانهيار في جميع مستشفيات البلاد. وفي مساء امس السبت كانت جميع المستشفيات في الشمال مغلقة ولم تستقبل فيها الا الحالات الاضطرارية. واما مستشفى «رمبام» فلا يزال يعمل على اعتبار انه مستشفى عسكري. واما في وسط البلاد وفي الجنوب فان معظم الاقسام في المستشفيات قد اغلقت.

ويزداد باستمرار عدد الاطباء الذين انهاروا خلال الاضراب عن الطعام.

- البقية ص ٢ ع ٦ -

أبو جهاد:

«إذا غادر أبو عمار دمشق فسيبقى إخوان آخرون يحاولون الوصول الى الاتفاق»

«جهدنا مركز الان على الوصول، مع اخواننا، الى العلاج. ونحن مع الرفاق السوفييت في جهودهم حتى لا تتطور الأمور»!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من الانتكاس الخطير الذي حدث يوم امس الأول، الجمعة، في المساعي المبذولة لتسوية النزاع العربي الداخلي في البقاع، ذلك الانتكاس الذي ظهر في قرار الحكومة السورية إبعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن دمشق وعن الأراضي السورية والأراضي التي تسيطر عليها سورية في لبنان وكذلك منع نائب القائد العام للثورة الفلسطينية، خليل الوزير (ابو جهاد)، من دخول هذه الأراضي. على الرغم من ذلك فإننا نجد في تصريحات المسؤولين الفلسطينيين والسوريين ما يؤكد أنهم يقفون على أرضية واحدة، «خندق واحد»، وأنهم يحاولون حصر هذا النزاع المؤلم وإنهاءه».

● الأمر السوري

لقد اضطر ياسر عرفات الى مغادرة العاصمة السورية فجأة، بعد ظهر يوم الجمعة، امس الأول، ووصل الى تونس بعد ان تلقى رسالة خطية من رئيس الاركان السوري أنذره فيها بوجوب مغادرة الأراضي السورية حالاً. هذا وأعلن أن الأمر السوري تناول، أيضاً، خليل الوزير (أبو جهاد) الموجود حالياً في سهل البقاع اللبناني ويحظر الأمر السوري عليهم التواجد في الأراضي السورية وفي الأراضي اللبنانية التي تتواجد فيها القوات السورية.

● التفسير السوري!

ونشرت الزميلة المقدسية «الفجر» ان السلطات السورية كانت وجهت الى الرئيس الفلسطيني إنذاراً بالتوقف عن اتهام قواتها في لبنان بالضلوع مع الأوساط الفتحاوية المنشقة عن قيادة «فتح».

وعزت الدوائر السورية الرسمية قرارها بمنع دخول عرفات والوزير الى الأراضي السورية بإصرار عرفات على الاتهامات التي وجهها الى القوات السورية. واعتبرت قيامه باتهامها وهو موجود على الأرض السورية، أمراً لا يمكن القبول به

- البقية ص ٢ ع ٤ -

● خليل الوزير (ابو جهاد) ●

كلمة الاتحاد

١ ـ الى أين؟

مهما تكن الحجج القانونية فإننا نعتقد أنه لا يجوز لأي نظام وطني عربي ان يمنع دخول المناضلين الوطنيين العرب، ضحايا الامبريالية والعدوان الامبريالي الاسرائيلي، الى تخومه. فكم بالحري إذا كان هذا النظام هو النظام السوري الصامد في وجه هذا العدوان وإذا كان المعنيون هم ياسر عرفات ورفاقه. ليس صحيحاً، بالمرة، ان يكون التعامل معهم على قاعدة التعامل مع أجانب وخصوصاً مع رؤساء دول. وحتى ولو كان القادة السوريون قد استفزتهم اتهامات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فإن علاقات «الخندق الواحد» ومسؤولية سورية الخاصة، عربياً وخصوصاً فلسطينياً، تستدعي من القادة السوريين ان يتعاملوا مع القائد الرسمي المعترف به للشعب العربي الفلسطيني، خصوصا الشعب العربي الفلسطيني، تعاملاً آخر.

لقد قرأنا، بارتياح، ردود الفعل الفلسطينية على هذا الاجراء غير المقبول. خصوصا تصريحات «ابو جهاد» التي نشرناها على هذه الصفحة من هذا العدد. هي ردود فعل تتجه، بإصرار، نحو حصر النزاع وإنهائه في حركة «فتح» وما بين القيادة الوطنية الفلسطينية والسورية.

لذلك نُصِرُّ على موقفنا، الذي أعلناه في إفتتاحية «الاتحاد» يوم الجمعة، أمس الأول، في الألم والأمل وفي دعوة جميع الوطنيين الفلسطينيين، هنا وفي المناطق المحتلة، الى الانتباه الى مواقعهم التي يتواجدون فيها (المناطق التي يحتلها المعتدون الاسرائيليون) والى الانتباه الى هوية العدو الحقيقي والى عدم التسرع في إلقاء التصريحات التي تتعارض مع الاتجاه العام الذي أشار اليه أبو جهاد ولا يستفيد منها، حتى درجة الرقص وإقامة الليالي الملاح، سوى العدو. وليتذكر المندفعون كلمات شاعرنا عبد الرحيم محمود:

«فإما حياة تسر الصديق   وإما ممات يغيظ العداء»!

٢ ـ انهيار اوهام صهيونية

لم ينجح مؤتمر مبام، أمس، في تحرير حزبه من قيود حزب «العمل» في «المعراخ». وألمح السكرتير العام لهذا الحزب، شمطوب، الى خيبة أمله. كذلك أبدى النائب الشجاع والمتحرر في حزب «العمل»، يوسي سريد، خيبة أمله. وأسرع قادة «شلي» الى إبداء خيبة أملهم.

وكان واضحاً ان خيبة أملهم هي في ان ينشأ تجمع صهيوني يستطيع ان يجمع قوى السلام الحقيقية في إسرائيل المعارضة للعدوان وللتوسع والمؤيدة لإقامة دولة عربية فلسطينية، بقيادة م.ت.ف. وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة إسرائيل.

وبالطبع كنا سنرحب بكل اتجاه في هذا السبيل الذي نعتقد ان لا سبيل أمام إسرائيل، إن عاجلاً أو آجلاً، سواء لتضمن علاقات طبيعية في هذا العالم العربي البركاني.

ولكن آن الأوان كي يرى جميع انصار السلام العادل في إسرائيل الحقيقة المترتبة على فشل هذه المحاولة الان كما فشلت عشرات المرات في الماضي. وهي ان الاطار الصهيوني لا يمكن،

- البقية ص ٢ ع ٦ - («الاتحاد»)

رغم القمع الفاشي

استمرار الاضراب العام في تشيلي



● سانتياغو ـ «تاس» ـ دعا رؤساء اكبر النقابات العمالية في تشيلي الى الاستمرار في الاضراب العام الذي بدأ يوم الخميس الماضي من اجل استعادة الدمقراطية في البلاد. ويطالب المضربون باجراء انتخابات حرة وبالغاء القيود المفروضة على نشاط النقابات والرقابة على الصحافة وباطلاق سراح العمال المعتقلين والسماح لعمال المناجم بالعودة الى اعمالهم.

وصرح رئيس الاتحاد الوطني لاصحاب سيارات الشحن، ادولفو كيتاروس، الذي اضطرت قوات الطغمة الى اطلاق سراحه من السجن، بان اتحاد اصحاب السيارات يصر على موقفه وسيواصل الاضراب المفتوح الى ان تتحقق مطالب النقابات. واضاف للصحفيين يوم الخميس الماضي انه نتيجة للاضراب شلت الحياة في معظم ارجاء البلاد وخاصة في القسم الجنوبي منها.

ومن الناحية الاخرى يصعد نظام الفاشي بينوتشيت من ممارساته القمعية ضد جماهير الشعب ورؤساء الاضراب الذين تم نفي ثلاثة منهم الى مناطق بعيدة وتجري محاكمة مجموعة أخرى منهم.

وتجدر الاشارة الى ان الجنرال الفاشي اغوستو بينوتشيت يحكم في تشيلي منذ ١١ ايلول ١٩٧٣ حين قام بانقلاب دموي بمساعدة المخابرات المركزية الامريكية ضد حكومة الوحدة الشعبية برئاسة أيينتدي.

وافادت وكالات الانباء في ساعة متأخرة من مساء امس ان المشاركة في الاضراب واسعة جدا حيث يشارك فيه حوالي مليون ونصف مليون شخص.

واصدرت الكنيسة الكاثوليكية، امس، بيانا اعلنت فيه عن حق الكادحين الشرعي في الاضراب. وطالبت باستعادة حرية التعبير والصحافة. ويشير المراقبون الى ان موقف الكنيسة يكتسب اهمية خاصة ويعتبر عاملا هاما في حركة الاحتجاج الوطني العام ضد الدكتاتورية في تشيلي.

خيبة أمل اليسار الصهيوني:

مؤتمر «مبام» يتمسك بالشراكة مع حزب العمل في المعراخ

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ اختتم مؤتمر «مبام» التاسع (حزب العمال الموحد) اعماله، امس السبت، باعادة اعلان الولاء للتحالف مع حزب العمل في المعراخ. فقد قررت الاغلبية، ٥١٥ صوتا ضد ٤٩٨، الاستمرار في الشراكة مع حزب العمل مع التعبير عن المرارة من بعض اساليب التعامل والمطالبة بتغييرها.

ومع ان عدد المصوتين ضد الشراكة

- البقية ص ٢ ع ٤ -

تشاد

قوات الوحدة الوطنية تحرر مدينة استراتيجية واشنطن وباريس تهددان بالتدخل !

● انجامينا ـ «تاس» ـ ذكرت وكالات الانباء ان الفصائل العسكرية التابعة لجوكوني عويدي، رئيس الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية في جمهورية تشاد، تمكنت من تحرير مدينة فلالارغو ذات الاهمية الاستراتيجية الواقعة وسط واحة في شمال البلاد على الطريق الوحيد المؤدي الى العاصمة انجامينا.

وفقدت قوات الرئيس الحالي حسين حبري، في اثناء المعارك، اكثر من ٦٠٠ قتيل بين جندي وضابط.

واوضح الممثلون الرسميون للولايات المتحدة وفرنسا، اللتان يحظى حبري بتأييدها، انه من الممكن تدخلها في شؤون تشاد !

عشرات جنود الاحتياط يتظاهرون امام بيت بيغن:

لا ترسلنا الى لبنان

● القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر اكثر من مئة مواطن مستدعى للخدمة الاحتياطية في الجيش الاسرائيلي، بعد ظهر امس السبت، امام بيت رئيس الحكومة، مناحم بيغن، في القدس احتجاجا على استمرار الحرب في لبنان ومطالبين بالانسحاب الفوري من هناك.

ورفع المتظاهرون شعارا مركزياً يقول ـ مخاطباً مناحم بيغن: لا ترسلنا الى لبنان.

وأعلن هؤلاء المتظاهرون انهم لا ينتمون الى اي جسم سياسي وانهم مجموعة من الجنود الذين تم استدعاؤهم للخدمة الاحتياطية في لبنان وقد جاؤوا ليحتجوا على ذلك. وأكدوا انهم سيذهبون الى لبنان تنفيذا للاوامر ولكنهم ارادوا، قبل ذلك ان يعبروا عن احتجاجهم على هذه الحرب وعلى الدور الذي تعده لهم حكومة بيغن.. بعيدا عن بلادهم.

هذا وكانت هذه المجموعة قد اعلنت نيتها على التظاهر في بيان وزعته على الصحفيين يوم الخميس الماضي وجاء فيه ان افراد المجموعة يشكلون ٥٠٪ من احدى الوحدات القتالية (مظليين) التي حاربت في الأيام الأولى للحرب على لبنان في منطقة الشمال الشرقي واحتلت شارع بيروت ـ دمشق. كما قام افراد هذه الوحدة بالخدمة العسكرية مرة ثانية في لبنان.

ويقول احد منظمي المظاهرة، اورن امير («يديعوت أحرونوت» ٦/٢٤) ـ «سنذهب الى لبنان وننفذ كل الأوامر ولكن بدون رغبة. لأن هذه الحرب ليست لنا. ان وزير الدفاع موشيه أرنس، يقول ان المعنويات عالية ونحن نريد ان نثبت له العكس».

● مظاهرات اخرى

- البقية ص ٢ ع ٧ -

نيكارغوا والاتحاد السوفييتي يدعوان الى تسوية سلمية عاجلة للوضع في امريكا الوسطى

● موسكو ـ جرى في الأسبوع الماضي في موسكو، لقاء بين وفد من الحزب الشيوعي السوفييتي ووفد من جبهة التحرير الوطني الساندينية في نيكاراغوا، برئاسة بايار دوساس منسق اللجنة السياسية للقيادة الوطنية للجبهة. وقد اصدر الطرفان بيانا طالبوا فيه باجراء تسوية سلمية عاجلة للوضع في امريكا الوسطى على اساس الحوار والمفاوضات الثنائية مؤكدين حق جميع شعوب المنطقة في تقرير مصيرها بنفسها. وادان الجانبان بحزم العدوان المسلح على نيكاراغوا والذي تدعمه واشنطن.

كوزموس ١٤٧٠

● موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الخميس الماضي قمراً اصطناعيا جديدا في سلسلة كوزموس يحمل الرقم ١٤٧٠. والقمر الجديد يحمل اجهزة علمية لمتابعة استكشاف الفضاء الخارجي. وقد اعلن رسميا ان هذه الاجهزة تعمل بصورة طبيعية.

استمرار حملة التضامن الشعبية مع الاطباء ونضالهم العادل

● وفود من الناصرة والرامة وابو سنان وكفر مندا الى مستشفيات الجليل ●

● الناصرة وعكا - لمراسلينا باسم داود وعزت سلامة - تواصلت اعمال الاحتجاج الشعبية المنددة بموقفي الحكومة والهستدروت إزاء إضراب الأطباء عن الطعام والعمل والمؤيدة للاطباء ونضالهم العادل من اجل زيادة الأجور وتحسين شروط العمل والخدمات الصحية.

ويفيد مراسلنا في منطقة الناصرة، ان وفدا نسائياً موسعا من مدينة الناصرة قام، امس السبت، بزيارة مجلس عمال الناصرة والتقى بسكرتيره جورج سعد، فسلمه رسالة احتجاج على موقف قيادة الهستدروت المعادي لاضراب الاطباء. وطالب الوفد سكرتير المجلس بنقل احتجاجهن ومطالبتهن بتغيير موقف الهستدروت. وتكلمت باسم الوفد كل من سميرة خوري وجورجيت بشارة وأوديت نمر.

وفي الوقت نفسه ابرقت عضوات الوفد النسائي الى رئيس الحكومة تحمله المسؤولية عن استمرار اضراب الاطباء وتدهور الاوضاع الصحية.

كما ان حركة النساء في الناصرة تواصل حملة التوقيع على عرائض مؤيدة لاضراب الاطباء.

وفي يوم امس الأول، الجمعة، قام وفدان من قرية كفر مندا، احدهما يمثل لجنة معلمي المدرسة الابتدائية، والثاني يمثل لجنة مستخدمي المجلس المحلي، بزيارة تضامنية الى اطباء مستشفى العفولة المضربين عن الطعام. فاستقبلهم الاطباء بحفاوة وتقدير كبيرين.

هذا وكانت عدة وفود من قرية الرامة قامت، يوم الخميس الماضي، بزيارات تضامنية الى مستشفى صفد وكذلك الى مستشفى نهاريا. وتشكلت وفود الرامة من: وفد اطباء، وفد مدرسة الرامة الابتدائية، وفد عن معلمي الرامة، وفد عن حركة النساء الدمقراطيات، وفد جبهة الرامة الدمقراطية.

وفي اليوم نفسه قام وفد عن جبهة ابو سنان الدمقراطية بزيارة تضامنية الى مستشفى ملبن في نهاريا. -

طلب بالافراج عن يوسف العقرا المعتقل في المستشفى

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - قدمت المحامية ڤيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس في (٦/٢٠) طلباً الى المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة بالافراج عن المواطن الفلسطيني يوسف محمد العقرا من قرية بديا. وجاء في الطلب:

قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال يوسف العقرا بتاريخ ٨٣/٥/٢ يوم استشهد والده دفاعاً عن أرضه برصاص «حرس الحدود» والمستوطنين الذين جاءوا بجرافاتهم للاستيلاء على ارضه. ولم تكتف السلطات بذلك وانما اعتقلت عدداً من ابناء العائلة بمن فيهم يوسف الذي اصيب بجراح على أيدي المستوطنين وافراد الجيش الاسرائيلي. وكادت تؤدي جراحه الى قطع قدمه الا ان السلطات الاسرائيلية نقلته من السجن الى المستشفى حيث لا يزال معتقلاً هناك.

واكد المحاميان ان الاعتقال انما يهدف الى ممارسة الضغط على موكلهما او الى اتخاذ اجراءات اخرى غير قانونية ضده. واشارا الى ان مكان اقامته معروف للسلطات الاسرائيلية وانه مستعد للحضور في كل وقت تستدعيه السلطات العسكرية، وعليه فليس ثمة ما يستلزم مواصلة اعتقاله خاصة وانه جريح، وبالتالي طالب محامياه باطلاق سراحه فوراً.

قوات «حرس الحدود» تهاجم حي عين جرار في ام الفحم

● الحجة - «اطلاق الرصاص في الهواء» ● الاهالي يشجبون الاعتداء ويؤكدون: استفزاز مدبر ●

● ام الفحم - من مريد فريد - قامت قوات كبيرة من حرس الحدود تقدر باكثر من اربعين نفرا مدججين بالسلاح بمداهمة اهالي حي جرار في ام الفحم، ليلة امس الاول الجمعة (٦/٢٤)، وذلك بحجة التفتيش عن الذين يطلقون النار في الليالي.. ؟!

وقد قاموا باقتحام عدد من البيوت واعتقلوا العديد من الشبان والاباء عرفنا من بينهم: فرح سليمان علي وخالد فريد وفايق فريد. واقتيد المعتقلون الى مركز شرطة عارة حيث امضوا طول الليل في «التحقيق». وفي صباح امس السبت اطلق سراحهم على ان يعودوا الى التحقيق اليوم (الاحد) لاستكمال التحقيق.

وقد اثار هذا الهجوم الاستفزازي استنكار واستياء اهالي عين جرار وكل ام الفحم خصوصا وان الشرطة تعرف ان اطلاق الرصاص هو عادة رجالها واعوانها وليس عادة الناس العاديين الذين يبحثون عن الامن والهدوء دون أن تقوم الشرطة بواجبها في حمايتهم ؟!

القيادة المعراخية في «نعمات» ترفض بحث اضراب الاطباء

● تل ابيب - من باسم داوود - بحث مركز «نعمات» في جلسته العادية يوم الاربعاء الماضي ١٩٨٣/٦/٢٢، في تل ابيب الوضع الاقتصادي في البلاد. ورفضت القيادة المعراخية لمنظمة «نعمات» باصرار بحث قضية الاطباء وغيرها بحجة ان جدول البحث لا يشملها.

وتكلمت في هذه الجلسة، سميرة خوري ممثلة كتلة الجبهة الدمقراطية في مركز «نعمات» فاكدت ضرورة وقوف «نعمات» الى جانب الاطباء! في نضالهم العادل من اجل حقوقهم.

ودعت الى الوقوف الى جانب المعلمين في الكفاح من اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني بخصوص الاجور وتحسين ظروف التعليم والمطالبة بعدم اجراء اية تقليصات في الميزانيات.

اما بخصوص اضراب الاطباء فقالت: ان مشكلة الاطباء تزداد تعقيدا مع استمرار موقف الحكومة واهمال الهستدروت. ومع ان الاضراب مستمر منذ اسبوع فلم تقل «نعمات» حتى الان كلمة واحدة.

ودعت في كلمتها الى زيادة اجور الاطباء، ومضاعفتها حتى يتمكنوا من العيش حياة عادية بدون مناوبات اضافية. وطالبت بزيادة مخصصات التجهيزات الطبية وتطور العلم المهني في عيادات «صندوق المرضى».

ونوهت سميرة خوري ان موقف الهستدروت لا يختلف عن موقف الحكومة ممثلة بوزارة المالية. وفي حالات معينة بدأوا بعقد الصفقات لكسر الاضراب وبمحاولة تحريض الجمهور على الاطباء. لذلك قالت يجب على «نعمات» ان تقف الى جانب المضربين والضغط على الحكومة والهستدروت للوقوف الى جانبهم.

وكان دالي روزيليو، سكرتير شركة العمال الهستدروتية «حيرات عوبديم»، قد قدم محاضرة عن الوضع الاقتصادي المتدهور. وشاركت يوخفيد غونين عن كتلة الجبهة بالنقاش حول الموضوع.

ويذكر ان كتلة الجبهة في «نعمات» كانت قد تقدمت بثلاثة اقتراحات لقرارات تتلخص في تأييد نضال الاطباء، والتأكيد على ان السبب الرئيسي للتضخم وللازمة الاقتصادية باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان.

مخازن الذخيرة تشكل خطراً على حياة المواطنين واملاكهم!

● حيفا - قدمت لجنة عينها وزير الداخلية نتائج بحثها في "موضوع مخازن الذخيرة التابعة للجيش الاسرائيلي وطرق الوقاية فيها. وكشف النقاب عن الأخطار والأخطاء الكبيرة في طرق تخزين الذخيرة، في هذه المخازن.

وكانت هذه اللجنة قد عينت في اعقاب حدوث عدد من الانفجارات والحرائق في مخازن الذخيرة التابعة للجيش الاسرائيلي وكان آخرها في مخزن الذخيرة قرب طرعان قبل اسبوعين. وقد أدت بعض هذه الانفجارات الى خسائر مادية كبيرة وأحياناً الى وقوع ضحايا.

وتشير نتائج عمل اللجنة الى اخطار التخزين الناجمة عن طرق التموين غير الصحيحة، والى الاهمال في طرق التخزين.

العائلات الفقيرة تخلي مستوطنة «شاحاك عيليت» بعد وعود وزارة الاسكان

● القدس - لمراسلنا - بعد ٤ أيام من إقامة مستوطنة «شاحاك عيليت» في غربي القدس أخلت العائلات الفقيرة المستوطنة، يوم الخميس، بعد محادثات مكثفة أجراها ممثلو المستوطنين مع ممثلي وزارة الاسكان.

وكانت مجموعة من العائلات من أحد الأحياء الفقيرة في القدس قد أقامت لها نقطة استيطان داخل ما يسمى بـ «الخط الأخضر» على أحد الجبال المحيطة بالقدس، احتجاجا على سياسة الاستيطان الحكومية التي ترصد مئات ملايين الشواقل للمستوطنات في المناطق المحتلة على حساب الميزانيات للأحياء الفقيرة.

وقد وعد ممثلو وزارة الاسكان بان تدرس وزارتهم مطالبهم من جديد وبأن يجري بحثها في إطار لجنة رسمية.

حفل فني في الناصرة بمناسبة إنتهاء السنة الدراسية

● الناصرة - من باسم داوود - نظمت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في إسرائيل، أمس الأول الجمعة (٦/٢٤)، إحتفالا فنيا بمناسبة إنتهاء السنة الدراسية الحالية ٨٣/٨٢.

وفي بداية الحفل رحب عمر مصلح، مركز عمل اللجنة بالطلاب الثانويين. وبعد ذلك أقيم حفل فني حافل بالأغاني والموسيقى شاركت في إحيائه مجموعة من فناني الناصرة من بينهم: خير عبدالله وعامر غنيم ووليد خلف وسهيل حكيم وخالد طبعوني.

تنويه

في الخبر الذي نشر يوم الجمعة الماضي (٦/٢٤) عن شعارات ظهرت على جدران وابواب المدرسة الثانوية في طرعان وعقد اجتماع في دار المجلس المحلي، سقط سهوا اسم لجنة اولياء امور الطلاب المحلية من الجملة عن المشاركين في الاجتماع وعليه اقتضى التنويه.

(«الاتحاد»)

عاموس برانس:

بدأت مرحلة جديدة في نضالي لاثبات براءتي



● عاموس برانس لدى اطلاق سراحه وهو محاط بوالدته (الى يساره) واقاربه ●

● تل ابيب - «ان اطلاق سراحي هو بداية مرحلة جديدة في كفاحي من اجل اثبات براءتي» - بهذه الكلمات واجه عاموس برانس ذويه واصدقاءه والصحفيين ومئات المواطنين الذين يعرفونه والذين لا يعرفونه ولكن.! هرعوا لتهنئته بمناسبة العفو عنه واطلاق سراحه.

وكان عاموس برانس قد دخل السجن في ١٩٧٦/١/١ وهو في الـ ٢٤ من عمره بعد ان ادين بتهمة قتل الجندية راحل هيلر وحكم عليه بالسجن المؤبد غير انه، منذ ذلك الحين، وهو يصرخ «انا بريء»، واستأنف الحكم عدة مرات.. فعادت المحاكم على تأكيد ادانته وتذنيبه. فطالب باعادة محاكمته من جديد ورفض طلبه. وطالب باقامة لجنة تحقيق ورفض طلبه ايضا وخلال هذه المعركة تقدم لمساعدته العديدون من المحامين والصحفيين والشخصيات السياسية التي اعربت عن اقتناعها ببراءته. ولكن عبثا.

وقبل حوالي اسبوعين قرر رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، بعد جدال عنيف مع وزارة القضاء، تخفيض الحكم على برانس الى ١٢ عاما. ومن جهه اخرى قررت «لجنة التسريح» تخفيض ثلث مدة الحكم عن برانس بسبب سلوكه الحسن في السجن. وهكذا اطلق سراحه على الفور في صباح يوم الخميس الماضي.

وقد شكر برانس كل من ساعده في معركته. ولكنه قال: لم تنته المعركة بل بدأت مرحلة جديدة منها لاثبات براءتي.

خيبة امل - بقية

مع حزب العمل كان كبيرا نسبيا - ٤٩٨ مندوبا يشكلون نسبة ٤٩،٢٪ - فان نتيجة التصويت تعتبر هزيمة للسكرتير العام للحزب، عضو الكنيست فكتور شمطوب، وزملائه في قيادة الحزب الذين ايدوا الانفصال عن حزب العمل وانتصارا للتيار اليميني الذي لا يزال مسيطرا على قواعد الحزب.. منذ قرر الاذدناب الى حزب العمل في المعراخ.

وعلى اثر ظهور نتائج التصويت اعلن السكرتير العام شمطوب انه لا يستطيع الاستمرار في قيادة الحزب بعد الآن وانه لن يرشح نفسه لمنصب السكرتير العام.

● ضغوط حزب العمل ●

هذا وقد جاءت نتيجة التصويت مفاجئة بعض الشيء، اذ ان قادة المبام وصلوا الى المؤتمر بعد التأكد من سيطرة تيارهم الذي يقول ان الانفصال عن حزب العمل يفيدهم اكثر من ناحية النفوذ واحياء اسم الحزب. وتجند الى جانب شمطوب في هذا الموقف، كل من حايكا غروسمان واليعزر غرنوت ودوب زاكين وبنيامين يسعور وغادي يتسيف ومحمد وتد ويئير صيان ودوف بيلغ وغيرهم..

ولكن.. على ما يبدو ان هجوم قادة حزب العمل وضغوطهم الشديدة على «مبام» اعطت ثمارها. وكان شمعون بيرس ويروحام ميشل ودوف بن مئير القوا الخطابات المطولة في ليلة افتتاح المؤتمر محاولين اخافة مندوبي مبام من اخطار الانقسام. وقال لهم بيرس بصراحة: ليس مهما ان اقدم لكم تحية جئت اقول ما هو اهم واخطر. انظروا حولكم الى الدمار الذي يصيب البلاد أمنيا وسياسياً واقتصاديا، فماذا يجب ان يحدث، بعد، حتى نشعر نحن وانتم ان من واجبنا ان نكون موحدين؟ هل تعتقدون ان الانفصال يفيدكم من الناحية الانتخابية؟ اقول لكم من تجربتنا في العامين ٨٠ - ١٩٨١ ان الأمر ليس مضمونا، بل هناك خطر ان تكون النتائج عكسية..

وفي اليوم التالي قام عدد من المندوبين واعلنوا انهم اقتنعوا بكلمات بيرس وسائر زعماء حزب العمل وقرروا التراجع عن موقفهم السابق واعطاء فرصة اخرى لحزب العمل.

ومن جهة اخرى اعرب عدد من قادة اليسار الصهيوني، الذين انتظروا انفصال مبام حتى يشكلوا معه تحالفاً جديدا.. على اعتبار ان التحالف اليساري يجب ان يكون صهيونيا «نقيا»، اعربوا عن الشعور بالخيبة، ومن بين هؤلاء، عضو الكنيست يوسي سريد ورئيسة حركة حقوق المواطن عضو الكنيست شلوميت الوني وقادة شقي حركة «شلي» المنفصلين..

ابو جهاد - بقية

بموجب أي عُرف وتقليد. فلم يسبق لرؤساء دول ان هاجموا دولة وهم موجودون على أرضها».

وعادت الدوائر السورية الرسمية ونفت تدخل قوات سورية في النزاع الداخلي في حركة «فتح»، وقالت إن النزاع هو نزاع داخلي حول العلاقات مع الاردن ومن ثم حول «مشروع ريغن» ومستقبل العمل الفلسطيني المسلح. وقالت: «وهذه الخلافات الداخلية هي شأن الفلسطينيين. وسورية لم تكن ولا يمكن لأحد ان يجعلها طرفاً فيه. وان هذا كله لا يبدل شيئاً من التزام سورية بوحدة الثورة الفلسطينية وفصائلها».

● ابو جهاد: مواقفنا: التفاهم والوحدة.

ومن الناحية الأخرى أذاع راديو مونت كارلو تصريحات لأبو جهاد، خليل الوزير، بصوته من منطقة البقاع مساء يوم الجمعة، امس الأول. وكان واضحاً جداً من تصريحات أبو جهاد ان القيادة الفلسطينية تدرك خطورة اي نزاع مع سورية وهي معنية بتسويته في أسرع وقت.

وقال أبو جهاد، رداً على الحجة السورية لإبعاده وإبعاد ياسر عرفات، وهي انه انتقد بعض الاجراءات السورية واتهمها بالضلوع مع الفريق الثاني في «فتح»، قال: «ليست القضية قضية التصعيد الكلامي. أليس مسموحاً لنا ان نرسل بعض الكلمات ونحن نُطعن بالخناجر؟ تأثير الكلمات أقل كثيراً مما يجري على الأرض. ولا نريد ان نشرح المزيد عن هذا الأمر. إننا حريصون على ان نطوي كل شيء في صدورنا وأعماقنا. الكلمات، التي أطلقناها، لم تستهدف تصعيد الخلاف بل من أجل ان ندق الناقوس لكي نجد حلاً وعلاجاً لهذه القضية المؤلمة. نحن نريد لأم الجراح وحصر النزاع وإنهاءه. هذا هو موقفنا».

وحول المستقبل قال: «إننا نبذل أقصى الجهد لكي نتجنب القتال وجر الساحة الفلسطينية الى الصراع. وقيادة فتح لم تترك أية وسيلة للحوار إلا والتجأت اليها.

وارسلنا الوفود والأصدقاء لكي يساهموا في حل هذا الإشكال. لم نترك باباً إلا وطرقناه. وحتى حين يهاجمون مواقعنا نتفادى ان يتطور الصدام. ويكون الرد في أضيق وأضيق الحدود حتى لا يتحول الصراع الى فلسطيني فلسطيني ثم الى فلسطيني عربي».

وحول زيارة عرفات للسفارة السوفييتية يوم الجمعة، أي قبل مغادرته دمشق، قال: «نحن مع الرفاق السوفييت ومع البلدان الاشتراكية وتضعهم في الصورة ونتمنى عليهم ان ينجحوا في جهودهم حتى لا تتطور الأمور. لأن هذا النزاع هو إبعاد لنا عن الميدان الحقيقي في مواجهة عدونا. إننا نريد ان تبقى القضية الفلسطينية متوجهة أمام العالم بكل تراثها النضالي والا يجري تشويه صورتها أمام العالم الذي يحترمنا على اننا ثوار ومناضلون».

وقال: «إن وحدة الثورة هي أمانة في عنق كل مقاتل فلسطيني. وكل من يحاول المساس بها سيسجل عليه التاريخ وشعبه انه طعن نضاله مهما يكن الهدف والشعار».

وحول تدخل القوات السورية قال: «لا نريد ان نزيد في الحديث عن هذه القضايا ونتمنى أن نراجع ما حصل ونقوّم الأمور ونقفز على كل الثغرات والا نغرق في بحر المشاكل والعتاب حتى نحافظ على أخوة المواجهة للعدو الصهيوني».

وأنهى أبو جهاد تصريحاته قائلاً: «نحن نريد ان نتحلى بالمزيد من الصبر ونريد معالجة القضايا بموضوعية مع اخوتنا حتى نصل الى العلاج. جهدنا مركز على هذا المجال. وإذا غادر أبو عمار دمشق فسيبقى اخوان آخرون يحاولون الوصول الى اتفاق وتقول: ليس من مصلحة أحد، لا سورية ولا الثورة الفلسطينية ولا القضية العربية، ان تتطور الأمور، وهذه هي القضية التي نعمل من أجلها».

● العملة يتعهد بإنهاء الخلاف قريبا!

كذلك أجرى راديو مونت كارلو لقاء هاتفياً مع نائب أمين المجلس الثوري لحركة «فتح» ابو خالد العملة.

وتعهد ابو خالد العملة، في هذا اللقاء، بأنه «من طرفنا لا يوجد احتمال اصطدام عسكري».

ونفى أبو خالد العملة ان تكون القوات السورية او منظمة جبريل قد ساعدت قواته. ثم هاجم المفاوضات التي أجراها ياسر عرفات مع الأردن وألمح الى أنها الطريق نحو الدخول في «مشروع ريغن».

وحول إبعاد عرفات عن سورية قال: «إن موقع ياسر عرفات الحقيقي هو داخل الثورة على أرضية فهمها وبرنامجها وعلاقتها مع القوى الوطنية التي تتصدى للعدو الصهيوني».

وتعهد أبو خالد العملة قائلاً: «سنعمل كل جهدنا للحفاظ على وحدة فتح وم.ت.ف. وسينتهي الخلاف قريباً لمصلحة فتح ووحدتها».

«صوت فلسطين» - بقية

هاتانا تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وذلك لبحث آخر التطورات في الساحة العربية والدولية لتطوير مستوى التعاون النضالي المشترك بين الثورتين الكوبية والفلسطينية في مواجهة الهجمة الامبريالية - الصهيونية الشرسة على مجمل حركات التحرر العربية والعالمية وفي طليعتها الثورة الفلسطينية.

شكوى على معاملة سجناء الحرية في سجن الفارعة الرهيب

● القدس - لمراسلنا - بعثت المحامية ڤيليتسيا لانغر في ٦/٢١ برسالة الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة شرحت فيها بعضاً من الممارسات التنكيلية التي يتعرض لها السجناء الفلسطينيون على أيدي سلطات سجن الفارعة الرهيب.

وفي حين اكدت المحامية لانغر أن المعتقلين لم يشكوا هذه المرة تعرضهم للضرب وذلك منذ كشف النقاب عن هذه المعاملة قبل عدة اسابيع (حيث سيتم تقديم احد رجال الشرطة الى المحاكمة لانه قام بتعذيب احد المعتقلين) - في حين اكدت ذلك فقد اشارت الى عدد من الاجراءات التي تواصل سلطات السجن ممارستها منتهكة بذلك حقوق المعتقلين الاساسية.

ومن هذه الممارسات التي نقلها اليها ثلاثة من المعتقلين الذين قابلتهم في السجن في (٦/٢٠).

١) تقوم سلطات السجن بحلق شعر المعتقلين حال وصولهم بدعوى الحفاظ على النظافة (!) غير ان هذا الاسلوب غير متبع في اي من السجون الاخرى في اسرائيل. وعليه فان المعتقلين محقون في تأكيدهم ان هذا الاجراء يهدف الى اذلالهم ليس الا.

٢) يجبر المعتقلون على وضع أيديهم خلف ظهورهم طوال الوقت الذي يتواجدون فيه خارج غرف السجن. وفي كل مرة يدخل غرفهم شرطي فانهم ملزمون بالوقوف وأيديهم الى الوراء.

٣) عثرت سلطات السجن في ٦/١٥ على جسم معدني في احدى الغرف وبعد ان انكر جميع المعتقلين في هذه الغرفة ملكيتهم لهذا الجسم الحاد قامت السلطات باجبارهم جميعاً (وعددهم ٥٠) بالوقوف لمدة ساعة ونصف وايديهم الى اعلى كعقاب جماعي.

٤) كما وتنعدم في السجن كتب القراءة والصحف، وليس هنالك مركز لشراء الحاجيات الضرورية (كنتين) خلافاً لما هو الحال في سائر السجون.

واشارت لانغر في رسالتها الى ان السجناء يخشون ان يشتكوا على المعاملة اللاانسانية التي يلقونها لئلا تنتقم منهم سلطات السجن. كما اشارت الى ان سجن الفارعة هو السجن الوحيد الذي يديره الجيش الاسرائيلي حيث يقوم الجنود بمعاملة المعتقلين معاملة «خاصة»(!)

وفي نهاية رسالتها طالبت المحامية لانغر المستشار القضائي في الضفة المحتلة بالعمل على وقف هذه الاجراءات التنكيلية وعلى تحسين الظروف في السجن.

تتمات من الصفحة الاولى

الجبهة تقترح - بقية

● الجبهة: اضراب عام

ابرق عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين، امس، الى سكرتير الهستدروت محذرا من الخطر المحدق بحياة العمال في البلاد نتيجة اضراب الاطباء. وقال: هناك خطر عام على حياة الاطباء وحياة العمال. ولذا اقترح ان تعلن الاضراب غدا (اليوم) الاحد في جميع المصانع والدوائر وورش العمل واجراء مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة للضغط على حكومته كي تضطر الى الاستجابة لمطالب الاطباء.

عشرات الجنود - بقية

ويذكر انه أقيمت، امس، امام بيت رئيس الحكومة اربع مظاهرات. فبالاضافة الى مظاهرة جنود الاحتياط كانت هناك المظاهرتان الدائمتان - الأولى للمكافحين ضد الحرب العدوانية على لبنان والمستمرة منذ اكثر من شهرين. والثانية لاعضاء الليكود الذين يحاولون انقاذ سمعة رئيسهم فجاؤوا قبل اسبوعين وتظاهروا تأييدا للحكومة وحملوا صور بيغن.

اما المظاهرة الرابعة فهي للاطباء المضربين عن الطعام الذين يطالبون بانقاذ الخدمات الطبية والصحية في البلاد.

عرفات يلتقي طوبي - بقية

العظيم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التي تشكل معاً قلعة كبرى لدعم نضال الشعب الفلسطيني وقوى التحرر والسلام في مختلف دول العالم.

وأكد عرفات، في مستهل كلمته، على الأهمية الفائقة لانعقاد الجمعية العالمية من اجل السلام في وقت تتصاعد فيه عدوانية الامبريالية الامريكية على نطاق عالمي. وقال انه وسط بؤر التوتر التي تخلقها وتغذيها الامبريالية الامريكية في انحاء عديدة من العالم تبرز منطقة الشرق الأوسط واحدة من اكثر هذه البؤر سخونة وتهديداً للسلام العالمي.

وبعد ان استعرض اهداف ونتائج العدوان الذي شنته اسرائيل قبل سنة بدعم وتشجيع من الامبريالية الامريكية على لبنان والشعبين اللبناني والفلسطيني فيه وتحدث عما رافق هذا العدوان من محاولات ابادة ومجازر وتدمير، قال: ان هذا العدوان والحرب التي لا تزال مستمرة حتى الان، هما لقتل للحياة والسلام. واضاف: «لم يكن صمودنا البطولي مع اهلنا وحلفائنا من الشعب اللبناني البطل الا دفاعا عن السلام ودفاعاً عن الحياة. وهذا هو بالضبط المغزى العميق الذي استنتجته شعوب العالم وقوى السلام والحرية والتقدم من هذه الحرب حين وقفت معنا وادانت العدوان، بما في ذلك اوساط واسعة في الرأي العام الامريكي وقوى السلام والدمقراطية داخل اسرائيل نفسها، الأمر الذي قدره شعبنا ومقاتلونا والشعب اللبناني وقواه الوطنية تقديراً عالياً وكان له اثر في تعزيز صمودنا ونضالنا في الدفاع عن قضية الحرية والسلام والحياة».

وقال عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية، حين وافقت على خروج مقاتليها من بيروت بالتنسيق الكامل مع حلفائها اللبنانيين، لم تكن تفعل ذلك خوفاً انما من اجل مئات المدنيين الابرياء، وحياة الاطفال في بيروت وحماية لما تبقى من بيروت من الدمار. وتحدث عما اقترفه اعداء الحياة من مجازر في صبرا وشاتيلا. فقال: ان صبرا وشاتيلا لم تكن ولن تكون عاراً على بيغن وشارون وحدهما. فهذان اعتادا على هذا الخط من المجازر ضد شعبنا. بل عار خاص على الادارة الامريكية، التي نكثت بكل عهودها التي قطعتها وكتبتها لنا عبر موفد الرئيس الامريكي الى بيروت في اثناء الحرب.

وقال عرفات: «ان الصمود البطولي الذي ابدته منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتلوها وشعبها مع الشعب اللبناني البطل وقواه الوطنية اكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني وآماله وطموحاته. واكسبها احتراما واسعا في اوساط الرأي العام العالمي وقوى السلام والحرية والتقدم وعزز اعتراف العالم بها وبحق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني. وبعد ان حذر عرفات من عدوان تحضره اسرائيل على لبنان في هذه الايام، حمل بشدة على موقف الادارة الامريكية، التي ترفض الاعتراف بالمنظمة وبحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية. وقال: ان موقف الادارة الامريكية المعادي لمشروع السلام الخاص بالشرق الاوسط الذي طرحه الرئيس السوفييتي الراحل بريجنيف في العام الماضي وتبنينا في مؤتمر القمة العربية مشروع السلام العربي الذي صدر عن هذه القمة والتي انعقدت في السنة الماضية في فاس. ومن هنا اعلنا قبل ايام اننا مع المؤتمر الدولي الذي دعا اليه الاتحاد السوفييتي الصديق لحل مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية حلا عادلا ودائما يضمن سلاما وطيدا وشاملا في الشرق الاوسط. ان موقفنا من هذه القرارات والمشاريع هو دليل اكيد على رغبتنا الصادقة في السلام القائم على العدل والذي يكفل لجميع الشعوب حقها في العيش في سلام وامن في بلادها».

وتحدث عرفات عن المشاريع والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد شعوب المنطقة والشعب الفلسطيني ومنظمته بالذات وقال: «ولكن الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة، الذي خبر مكائد الامبريالية الامريكية وعرف دوما كيف يصون وحدته الوطنية ويعززها في احلك الاوقات، يقف اليوم صلبا داخل وخارج الارض المحتلة وراء منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد وقواه الوطنية».

وقال: «ان الحملات الاعلامية في الصحافة الامبريالية، التي تتحدث الان كثيرا عن المنظمة وما فيها من مشاكل، انما تستهدف تشويه الصورة المحترمة للمنظمة وشعبها».

ووجه ياسر عرفات الشكر العميق الى الاتحاد السوفييتي الصديق العظيم، الذي قال عنه: «انه الدولة العظمى التي وقفت وتقف دوما الى جانب كفاحنا العادل. وقفت وتقف دوما في الخندق الامامي للدفاع عن السلام العالمي وللجم العدوانية الامبريالية. كذلك وجه الشكر الى الدول الاشتراكية الاخرى والى جميع الشعوب التي تكافح من اجل السلام والحرية. واختتم كلمته مؤكدا: «ان رغبتنا الملحة في السلام وحاجتنا الملحة اليه هي التي جعلتني اسعى الى مؤتمركم رغم الظروف الصعبة التي نجتازها. وهي الرغبة نفسها التي دفعتني للذهاب الى الجمعية العامة في العام ١٩٧٤ داعيا الى عدم اسقاط غصن الزيتون الاخضر من يدي. وأؤكد لكم اليوم انه على الرغم من بحر الدماء، الذي تغرقنا فيه العدوانية الامريكية والاسرائيلية، الا ان شعبنا ما زال ممسكا بيده ذلك الغصن الاخضر مصرا على عدم التنازل عنه وان البندقية التي نحملها باليد الاخرى انما هي لحماية هذا الغصن الاخضر ولضمان استمرار اخضراره حتى نستطيع تحقيق السلام، السلام العادل في ارض السلام - في فلسطين».

كلمة الاتحاد - بقية

جذرياً، ان يحقق هذا الهدف الشريف فهو، على الأقل، يتجاهل وجود القوى غير الصهيونية ويتجاهل وجود شعب كامل هو العرب في إسرائيل، هذا الجزء الهام والحيوي من الشعب المعني مباشرة بتحقيق السلام العادل - الشعب العربي الفلسطيني.

ان كل الطرق، يجب ان تقود جميع الحريصين حقاً على إخراج إسرائيل وشعبها من هذه الورطة المستديمة والمميتة، ومنها هذه الخيبة الأخيرة، الى صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الجبهة اليهودية العربية الجدية والفعلية الوحيدة. إن كل بحث عن طريق آخر، خصوصا صهيوني، سيقود الى المزيد من خيبات الأمل.

صبح الخير

نبني مدننا وقرانا ونبني ... الانسان !

قررت بلدية الناصرة عقد مخيم العمل التطوعي الثامن في أيام الاربعاء وحتى الاحد ١٧ ـ ١٩٨٣/٨/٢١. وقد أكد نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة المركزة للمخيم ان النية معقودة والسواعد مستعدة لجعل هذا المخيم أكبر من كل سابقاته من حيث القيمة الاجمالية للانجازات ونوعية المشاريع.

اننا بالطبع ندعو كل الهمم والسواعد المتطوعة من عمال وشبان وطلاب وتجار ومثقفين رجالاً ونساءً الى الاستعداد من الآن للمشاركة في بناء وتطوير الناصرة الوجه المضيء والجبين الساطع لجماهيرنا العربية في هذه البلاد.

وفي الوقت نفسه، فاننا نذكّر السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث ان بامكانها جميعاً ان تنظم مخيمات سنوية للعمل التطوعي وتجنيد الطاقات الخيرة، خصوصاً من الشبان والطلاب، في أعمال تطويرية ودمج المخيمات بمشاريع ثقافية واجتماعية هادفة.

ان مخيمات العمل مناسبة هامة للعطاء الاجتماعي الجماعي في سبيل تحسين الحياة في مدننا وقرانا، لتخفيف المعاناة وتحسين الظروف. ولكن المخيمات تساهم مساهمة اجتماعية وخلقية هامة، حيث يندمج الفرد في المجموع، وتمتزج الطاقات في خدمة المصلحة العامة. بكلمات أخرى فان شعبنا يبني المشاريع المادية ويبني الانسان أيضاً، في خلال ملحمة العمل والكرامة.

فلتقم مشاريع التطوع في كل مدننا وقرانا، ولتتعمق وحدة الشعب في المعارك المشتركة للبقاء والتطور والكرامة.

(● شؤون محلية ●)

□ بعد وفاة سمحا ايرليخ، «آخر اللبراليين» ...

هل يسير الحزب اللبرالي نحو ... الانقسام ؟!

■ مع أن قادة الحزب «اللبرالي» الشريك في «الليكود» أعلنوا «وقف القتال» على مناصب سمحا ايرليخ رئيس الحزب ونائب رئيس الحكومة، لمدة ثلاثين يوماً، احتراماً لذكرى فقيدهم، الا أن كل الدلائل تشير بشكل واضح، ان صراع الكتل المختلفة داخل الحزب والخناقة على مناصب ايرليخ الحكومية قد بدأ وبشكل عنيف، حتى قبل دفنه !



فقد ذكر ان الوزير («بلا وزارة») يتسحاق موداعي يجد نفسه مرشحاً طبيعياً لرئاسة الحزب ولمنصب نائب رئيس الحكومة خلفاً لايرليخ. أما وزير السياحة ابراهام شرير رئيس الكتلة الاقوى في الحزب فيعتبر نفسه قائد الحزب، بعد ايرليخ، مع كل ما يترتب على هذا. ونائب وزير الزراعة بيسح غروفر، من كتلة موداعي، أعلن انه المرشح الاوتوماتيكي ليكون وزيراً للزراعة. أما الكتل الاخرى فتقول ان مركز الحزب هو الذي يقرر من يكون وزيراً وهناك أكثر من مرشح لكل منصب. من ناحية ثانية هناك من يقترح تنازل الحزب عن منصب نيابة رئاسة الحكومة منعاً للنزاعات مع ضمان ان تدخل سارة دورون الى الوزارة، بسلام. ويرى الوزير موشيه نسيم وزير العدلية الذي يقول انه لا ينتمي لكتلة محددة انه «حل وسط» من المفروض ان يكون مقبولاً على الجميع لزعامة الحزب. ومن ناحية ثانية أذيع رسمياً ان الوزير السابق يتسحاق بيرمان وعضو الكنيست درور زايغرمان وعضو الكنيست دان تيخون ورئيس الكنيست مناحيم سفيدور قد أقاموا كتلة ستعمل لمنع سيطرة احدى الكتل المتصارعة على الحزب وبهذا يمنعون الانقسام في الحزب. وقد أشيع هذا الاسبوع ان الوزير جدعون بات قد أقام ارتباطاً مع مجموعة الوزير موداعي لبناء قوة مركزية قادرة على ضمان الاكثرية. وبعد هذا يجري توزيع الغنائم بشكل يرضي الوزير موداعي.. ويرضي الوزير بات، أيضاً!





●● صراع شخصي.. فقط ؟!

ان هذا الاستعراض المختصر للوضع داخل الحزب اللبرالي، بعد وفاة سمحا ايرليخ يبدو وكأنه تلخيص لرواية بوليسية حيث الكل ضد الكل بحثاً عن المال والمنفعة الشخصية الانانية وحيث كل الاساليب والوسائل ممكنة لتحقيق الهدف. ولكن وراء هذا بعداً سياسياً واضحاً تماماً وهو فراغ الحزب اللبرالي من كل القيم اللبرالية وبؤسه المطبق من حيث القيم الاقتصادية ـ الاجتماعية التقليدية للحزب اللبرالي (الصهيونيين العموميين سابقاً)، وتحوله الى تجمّع من العناصر الأنتهازية الوصولية الجشعة للمال أو المركز أو كلاهما معاً. ويبدو أن ايرليخ كان آخر اللبراليين في الحزب اللبرالي وترك وراءه ورثة غير متفقين على زعيم ولا على قيم سياسية. وهذا سيجر بالضرورة الى تسريع تدهور هذا الحزب الى الانطفاء والذوبان الكامل في «الحيروت» أو الانقسامات العنيفة قبل انضمام بعض المزق الى «الحيروت».

●● آثار غياب ايرليخ

ومن جهة ثانية، من المهم الملاحظة ان ايرليخ رغم كونه براغماتياً انتهازياً مستعداً للتكيّف مع خط بيغن والحيروت، الا انه كان يعتبر من العناصر «الاقل تطرفاً» في الحكومة (كل شيء نسبي). فقد قاوم فترة طويلة اعطاء وزارة الدفاع لشارون كما عبر أكثر من مرة عن قلقه من تقلص الدمقراطية. وكان مع يوسف بورغ ودافيد ليفي، في أكثر من مناسبة ممثلاً للجناح غير المهووس تماماً، في الحكومة. وبغياب ايرليخ يفقد «المعتدلون» في الحكومة شخصية اساسية مما سيزيد سيطرة الحيروت والخطر الشوفيني اليميني المتطرف في الحكومة. ولكن من ناحية ثانية هناك من يقول ان رحيل ايرليخ سيقود الى انفجارات في الحزب اللبرالي والى هزة في الحكومة قد تقود الى سقوطها. ولقد قال أحد المعلقين، هذا الاسبوع، بين الجد والمزح، انه اذا سقطت حكومة بيغن، في أعقاب وفاة ايرليخ وبسبب وفاته، فسوف يسجل التاريخ ان أفضل «عمل» قام به ايرليخ هو هذا الذي قام به، بعد وفاته ! □□

● رفيق الشريف ●

مجلس بلدية الناصرة يقرّ ميزانية تطوير للسنة المالية ٨٤/٨٣ بقيمة ٤٩٨ مليون شاقل

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ باسم داود ـ صادق المجلس البلدي في الناصرة في الجلسة التي عقدها يوم الخميس الماضي ٨٣/٦/١٦ على ميزانية التطوير المقترحة للسنة المالية ٨٤/٨٣ والبالغة (٤٩٨) مليون شاقل. وقد جرى اعداد الميزانية المقترحة على أساس الحد الادنى من الاحتياجات التي تتطلب التنفيذ والتي يمكن انجازها فوراً، حال المصادقة عليها من قبل وزارة الداخلية والوزارات الاخرى.

وبلغت الميزانية المدرجة في خط التمويل (٢٤٩) مليون شاقل، أي ما يعادل نصف الميزانية المقترحة، بينما ادرجت باقي المبالغ من الميزانية المقترحة على أساس المساهمة في المؤسسات المختلفة، وعلى أساس المصادقات الموجودة في البلدية وعلى أساس التوقعات والتبرعات الممكن جبايتها.

وروعي في إعداد الميزانية، سلّم أولويات بالامور التالية: ● تغطية العجز من الميزانية المصادق عليها من سنوات سابقة بلغت قيمته ٩ ملايين شاقل، من هذا المبلغ في خط التمويل ٣ ملايين شاقل ● تطوير وتعبيد الشارع الرئيسي (شارع بولس السادس). وتبلغ تكاليف انجازه (٢١) مليون شاقل منها ٢٠ مليون شاقل في إطار خط التمويل ● قضايا صحية وشبكات مجار ـ (١٣١) مليون شاقل منها (١٠٨) مليون شاقل في خط التمويل ● استبدال شبكات مياه بتكاليف (٦) ملايين شاقل، ثلاثة ملايين منها في خط التمويل ● مواصلة تطوير وتعبيد الشوارع في الاحياء بتكاليف (١٠٧) ملايين شاقل، (٩٤) مليون شاقل منها في خط التمويل ● في مجال المعارف والثقافة: (بناء مدارس ومتحف بلدي واعادة بناء عين العذراء التاريخية)، بتكاليف (١٧٠) مليون شاقل منها ١,٥ مليون في خط التمويل ● آليات وأجهزة بتكاليف (١٠) مليون شاقل كلها من خط التمويل ● مشاريع أخرى بتكاليف (٤٧) مليون شاقل (١٢) مليون شاقل منها في خط التمويل.

○ رامز جرايسي ○

وفي الوقت الذي صادق فيه المجلس البلدي على ميزانية التطوير المقترحة تلقت البلدية رسالة من حاكم لواء الشمال كينغ، جاء فيها أن حجم خط التمويل لبلدية الناصرة للسنة المالية ٨٤/٨٣ لن يتعدى (١٨) مليون شاقل. ويرى مجلس البلدية في الرسالة استباقاً للاحداث، حيث أنها أتت دون فحص الميزانية المقترحة المقدمة بناء على احتياجات الناصرة الضرورية، ان خطوة كهذه لا تعني أي زيادة حقيقية على خط التمويل بالمقارنة مع السنة الماضية، وتتعارض مع أقوال مدير عام وزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي في اجتماعه مع ممثلي السلطات المحلية العربية في السنة الماضية، حيث وعد آنذاك ان تزيد وزارة الداخلية خط التمويل في الناحية العربية في السنة المالية ٨٤/٨٣ زيادة حقيقية بنسبة (١٢٠٪). كما استذكر المجلس إعلان وزير المالية في اعقاب استنتاجات لجنة المالية في الكنيست بخصوص وضع السلطات المحلية العربية في كتابه المؤرخ في ٨٢/١٢/٧.

ويطالب المجلس البلدي بتنفيذ هذه التوصيات والوعود أي زيادة نسبة (١٢٠٪) على ميزانية التطوير في العام الماضي ـ الامر الذي يعني ان يكون خط التمويل في ميزانية الناصرة هذا العام (٤٧) مليون شاقل.

ورداً على استفسارات لهذا الفارق بين خط التمويل في اقتراح البلدية لميزانية تطوير تبلغ ٢٤٩ مليون شاقل وبين مطالبتها بتنفيذ توصيات وزير المالية أي المصادقة على خط تمويل يبلغ ٤٧ مليون شاقل. صرح المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس البلدية، ان نقطة الانطلاق في إعداد مشروع اقتراح الميزانية لا يكون التحديدات الحكومية، وانما الحد الأدنى من الاحتياجات الضرورية لتطوير المدينة والأمور القابلة للتنفيذ وهذا ما يؤدي الى هوة شاسعة بين احتياجات المدينة للتطوير وبين الميزانيات التي تحددها الحكومة.

الاحتفال بفوز السلطات المحلية اليهودية ـ العربية الخمس في مسابقة «شرف الغير»

○ محمد محاميد ○

● المثلث ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ دعا السيد ميخا لندنشتراوس، رئيس «الحركة من أجل اسرائيل أفضل»، رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية واليهودية في ام الفحم ودالية الكرمل ورشون لتصيون ونس تصيونة وغاني هتكفا الى تسلم درع الحركة بمناسبة فوز هذه القرى وسلطاتها بالمسابقة القطرية لتخفيض حوادث العنف.

ويقول لندنشتراوس في رسالته الى رئيس مجلس ام الفحم، الحاج محمد مصطفى محاميد:

« يسرني أن اعلمك انه في اطار حملة «شرف للغير» التي تشترك فيها «الحركة من أجل اسرائيل أفضل» وهيئة تحرير «معاريف» تقرر منح بلدتك درع تقدير، وذلك بعد كشف الاحصاء الذي اجراه ممثلونا بالاشتراك مع شرطة اسرائيل ومركز السلطات المحلية، ان حوادث العنف النسبية التي وقعت في بلدتك في خلال العام ١٩٨٢ كانت أقل نسبة في اسرائيل بالمقارنة مع مثيلات بلدتكم في الحجم ».

هذا وسيقام حفل تسليم الدرع في يوم الاحد ٨٣/٧/١٧ في مركز السلطات المحلية في اسرائيل.

مجلس طمرة المحلي في خطوات متقدمة لتنفيذ مشروع المجاري

● كيبوتس «افيك» يتعاون مع المجلس على ازالة بعض العقبات ●

● طمرة ـ لمراسلنا عادل أبو الهيجاء ـ وصل مشروع المجاري في طمرة الى مرحلة متقدمة في الاونة الاخيرة. فقد عقدت ادارة مجلس طمرة المحلي في الاسبوع الماضي جلسة خاصة مع ادارة كيبوتس «أفيك» لبحث إمكانية تقديم مساحة (٢٠٠) دونم من اراضيه لتحويلها الى بركة لتجميع مياه المجاري بعد اقامة مشروع المجاري العام في القرية.

وشارك في الاجتماع رئيس المجلس المحلي في طمرة السيد عباس حجازي ونائبه السيد محمد حسن كنعان، وكل من المهندسين شمير مهندس مشروع المجاري في القرية وفؤاد فرح مهندس دائرة الزراعة في الشمال.

وخرج ممثلو مجلس طمرة المحلي بانطباع جيد من اللقاء، حيث ان ادارة كيبوتس «أفيك» وعدت بدراسة الموضوع واصدار رسالة خطية للمجلس المحلي في طمرة معلنة عن الموافقة على البرنامج.



○ عباس حجازي ○

وتجدر الإشارة الى أن ادارة المجلس المحلي في طمرة أعدت جميع الخرائط المطلوبة وجميع الامور الفنية اللازمة لتنفيذ مشروع المجاري في القرية، وانها ستتوجه الى الدوائر والهيئات المختصة لتمويل المشروع.

الاحتلال الاسرائيلي يسلب عمال قطاع غزة حقهم في التنظيم النقابي

● القدس ـ لمراسلنا ـ اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي رسمياً على حرمان العمال الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل من حرية الانتساب الى النقابات العمالية المهنية. فقد جاء في رسالة بعث بها «ضابط ركن العمل» التابع للادارة المدنية الاحتلالية الى رئيس اتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة في (٤/٢٧) ان الطلب الذي قدمه الاخير لفتح الطريق امام العمال للانتساب الى النقابات العمالية «موجود قيد البحث لدى الجهات المختصة» (!) وطلب بألا يتم انتساب اي عامل جديد بدون موافقة الضابط الخطية.

وجاء في رسالة ثانية من الضابط نفسه في (٥/٤) انه اعتماداً على «المادة ٢١ من الامر رقم ٣٣١ الصادر في ١٩٥٤/١/٢٦» فان الاحتلال مخول بفرض «مفتش عمل» ومنحه «صلاحيات حضور الجلسات التي تعقد داخل الاتحاد والنقابات بالاضافة الى التفتيش في دفاتر وسجلات الاتحاد والنقابات داخل القطاع وفي مقرها.»

ويبدو واضحاً ان الاحتلال الاسرائيلي يشحذ اسنانه ويمنع جماهير العمال في قطاع غزة من الانتساب الى نقاباتهم العمالية، ويفرض في الوقت نفسه سيطرته القمعية («مفتش عمل»!) على هيئات واجتماعات واعمال النقابات التي تأسست قبل ميلاد هذا الاحتلال البشع. وبذلك تهدف سلطات الاحتلال الى فرض سيادة الارهاب على النقابات ونشاطاتها والى منعها من الدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة.

ومن الواضح ان مثل هذه الاجراءات ترمي الى تجريد العمال ابناء المناطق المحتلة من سلاحهم للدفاع عن حقوقهم الاساسية خاصة وانهم يتعرضون للاستغلال الوحشي من قبل اصحاب المصانع والورش والمزارع الاسرائيليين امثال وزير الحرب السابق اريئيل شارون.

ان حرية التنظيم النقابي هي ضرورة ماسة لابناء قطاع غزة المحتل خاصة وانهم يسامون الاستعباد في اسواق العمل الاسرائيلية ويتعرضون لابشع الممارسات على ايدي الشرطة والعنصريين التي تصل حد القتل والحرق في كثير من الاحيان في تل أبيب وغيرها.

الاحتلال يواصل مطاردة امتحانات التوجيهي والطلاب مصممون على النجاح !

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات في جنين الاقامة الاجبارية على الطالب الجامعي جمال شادي هندي (من جامعة النجاح) وذلك لمدة ستة اشهر وأثبات الوجود يومياً. ومما يذكر ان السلطات كانت قد أفرجت عن الطالب جمال يوم الخميس الماضي بعد اعتقال دام ٤٥ يوماً.

وضمن مسلسل المضايقات التي يتعرض لها الطلاب المتقدمون لامتحانات التوجيهي والتي تستهدف تحطيم مستقبلهم اعتقلت سلطات الاحتلال في جنين كلاً من عز الدين المزاغة، علاء دسوقي، هلال وحيد الاحمد. وأفرجت عن ثلاثة آخرين بعد اعتقال دام اربعة ايام وهم عبد الله حاتم عطاري صفاء الزعبي، عبد الله عفيف. وبذلك فانهم لم يتقدموا لامتحانات الايام السابقة.

كذلك داهمت قوات الاحتلال قاعة الامتحانات في رام الله واعتقلت الطالب محمد عبد ربه (١٩ سنة) من قلنديا اثناء تقديمه الامتحان.

احتلال واستيطان وعائلات مشردة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا تزال عائلة محمود عبد الله ابو سنينة المكونه من ١٥ فرداً مشردة منذ ٧٥ يوماً اثر اعتداء المستوطنين على بيتهم الكائن في عقبة الخالدية وتحطيم اثاثهم. ورغم كل الشكاوى التي تقدموا بها للشرطة الا انها لم تتخذ اية اجراءات لحمايتهم وكف العدوان عنهم.

كذلك فان المواطنة فاطمة ابو ميالة (٧٥ سنة) لا تزال قابعة في المستشفى للمعالجة منذ ٣٥ يوماً إثر اعتداء المستوطنين عليها بالسكاكين لاجبارها على اخلاء منزلها وهي تقطن بجوار المنزل الذي استولى عليه المستوطنون وحولوه الى مدرسة دينية في المبنى نفسه الذي تقطن فيه عائلة ابو سنينة المذكورة.

الاحتلال يطوق الاراضي الفلسطينية بالاسلاك الشائكة وجرافاته العسكرية تتلف المزروعات !

● القدس ـ انهت سلطات الاحتلال اقامة حدود بالاسلاك الشائكة الثابتة حول المنطقة المغلقة في قلب مدينة الخليل، ومساحتها حوالي خمسة دونمات، وتضم منطقة تجارية وموقف باصات وآخر للسيارات. وكانت «الاتحاد» قد تطرقت الى هذا الموضوع قبل ايام.

وفي بقيعة طوباس في منطقة نابلس قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية باتلاف ارض مزروعة بالحبوب يملكها سليمان الصالح وسهيل العارف وسعيد عوض ابو مطاوع ورفيق الزعبي ومحمد حسين احمد.

الملاحقات والتحقيقات الاستفزازية ضد شبان معاوية مستمرة..

● معاوية ـ لمراسلنا شريف توفيق ـ استدعي خالد رفعت محاميد، عضو فرع الشبيبة الشيوعية في معاوية للتحقيق في مركز شرطة الخضيرة يوم الأثنين الماضي ٦/٢٠. وقد دار التحقيق معه كالعادة حول نشاطه في الشبيبة الشيوعية وتوزيع منشورات الحزب الشيوعي وحاول المحقق استفزازه عن طريق توجيه اسئلة عن عدد اعضاء الحزب والشبيبة.

وحين يئس المحقق من ابتزاز المعلومات واذلال خالد محاميد لجأ الى اسلوب الشتائم والتهديد. قال له: «نحن واياك والزمن طويل».

هذا وكان قد دعي للتحقيق ايضا نور الدين عبد الرؤوف وجرى التحقيق معه حول الأمور نفسها وبالأسلوب نفسه.

ان اهالي معاوية وشبانها يستنكرون هذه المضايقات ويطالبون السلطات بالكف عن مطاردة ابنائهم.

في ظل «واحة الدمقراطية» !

أحكام أخرى جائرة بتهمة الاحتجاج

● عارة ـ من غازي قاسم ـ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة يوم ٨٣/٦/١٩ على الشاب مدحت عاهد يونس من عارة، بغرامة مالية قدرها ٥ آلاف شاقل، و ٣ سنوات سجن مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الاشتراك في تظاهرة الاحتجاج ضد مجزرة صبرا وشاتيلا في ٨٢/٩/٢٢.

ويفيد مراسلنا بأن هناك العديد من الشبان الذين لم يتجاوزوا سن الـ ١٨ في انتظار محاكمتهم.

المحكمة العليا تطلب من الشرطة أن تفسر تسجيلها لأسماء المتظاهرين

● القدس لمراسلنا ـ أصدرت محكمة العدل العليا أمراً يلزم الشرطة بأن تعطي تفسيرا خلال ١٥ يوماً، لماذا لا تكف عن الطلب من المشتركين في التظاهرات التناوبية ابراز هوياتهم للشرطة. ولماذا لا تكف عن تسجيل اسمائهم.

وقد اصدرت الامر المذكور القاضية مريم بن فورات، بناء على الطلب الذي تقدم به ممثلو المتظاهرين أمام بيت رئيس الحكومة في القدس، بواسطة المحامي دفيد حشين.

ومن الجدير بالذكر ان هناك تظاهرة احتجاجية ضد الحرب في لبنان ومن أجل انسحاب اسرائيل. وهي تظاهرة تناوبية، منذ اكثر من شهرين. ويحمل المتظاهرون لافتة يسجل عليها عدد الجنود الذين قتلوا في لبنان وكلما سقط قتيل جديد يضاف الى الرقم في اللافتة ويغير المتظاهرون الرقم كلما وقعت ضحية جديدة.

ويظهر أن هذا الاسلوب الاحتجاجي الصامت قد أثار حفيظة السلطة، فسلطت بوليسها لكي يقوم باستفزاز التظاهرة التناوبية. فلما لم يفد الامر، دست بعض عناصر الليكود مؤخرا ليقوموا بتظاهرة معاكسة تؤيد سياسة الحكومة.

ولكي تبرز «المساواة» فان الشرطة تقوم بطلب ابراز الهويات من كلا الفريقين، وكذلك تقوم بتسجيل الاسماء من كلتا التظاهرتين.

ويقول محامي المحتجين، ان القانون لا يعطي اية صلاحية للشرطة من هذا القبيل، وان مثل هذا التسجيل هو مس خطير في حرية التعبير عن الرأي في اسرائيل.

الطلاب الثانويون في عكا يحتفلون بانتهاء السنة الدراسية

● عكا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في عكا، وباشتراك عشرات الطلاب الثانويين العرب، عقد في نادي الاخوة في عكا يوم الاربعاء ٦/٢٢، احتفال بمناسبة انتهاء العام الدراسي.

افتتحت الاحتفال الطالبة سناء فارس، رئيسة مجلس الطلاب في مدرسة ترسانطة عكا وعضو اللجنة القطرية، فاستعرضت انجازات مجلس الطلاب خلال السنة الدراسية المنتهية. ثم قدم عمر مصلح، القائم بمهام مركز اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب محاضرة شاملة عن أوضاع الطلاب، وعن دورهم في النضال اليومي لجماهيرنا ومن أجل قضايا الطلاب وعن دورهم في النضال لالغاء مقررات لجنة تصاب العنصرية الهادفة الى ضرب التعليم الجامعي في الناحية العربية. وأشار الى ضرورة تصعيد الكفاح مع افتتاح العام الدراسي القادم.

وألقى الشاعر نزيه حسون قصيدة بعنوان « صبرا تخرج من أزقة عكا ». وقد قدم المحتفلون كذلك عدداً من المسابقات الثقافية والترفيهية. واختتم الاحتفال بالغناء والرقص.

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع مجد الكروم ـ خلية الطلاب

تدعو الطلاب والطالبات لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وذلك يوم الاحد ٨٣/٦/٢٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في قاعة نادي الصداقة في مجد الكروم. يتحدث في الاجتماع : الطالب الجامعي امير مخول وتيم جابر وزياد موسى والاستاذ زهير خطيب والشاعر مفيد قويقس.

اتساع المطالبة بوقف التمييز العنصري والاعتبارات السياسية في تعيين القضاة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اثار احتجاج عدد من القضاة حول التمييز والاعتبارات السياسية في تعيين القضاة، ضجة كبرى في اروقة الكنيست ووزارة القضاء وخرج الوزير موشي نسيم عن طوره لدى سماعه الاحتجاج واعلن : ان القضاة المحتجين لا يستحقون ان يكونوا قضاة !؟

وكان قضاة محكمة الصلح في القدس قد اعلنوا ان هناك تعيينات سياسية في الجهاز القضائي. واشاروا الى تعيين المحامي موشيه لجنر قاضيا في المحكمة المركزية في القدس كاشفين ان ليجنر كان شريكا لوزير القضاء موشيه نسيم في مكتب محاماة. ومن جهة اخرى احتج القاضي راسم الناشف على التمييز العنصري في تعيين القضاة معلنا ان العرب يشكلون سدس السكان في البلاد ولكنهم لا يشكلون سدس السدس من القضاة (٨ قضاة عرب من بين ٣٠٠ قاض) في البلاد (راجع عدد «الاتحاد» الاربعاء الماضي).

على اثر هذين الاحتجاجين راح رجال الوزارة وائتلافهايدافعون عن انفسهم بينما تتهافت عليهم الانتقادات والمطالبة باصلاح الغبن من مختلف الجهات. وطالب عضو الكنيست دوب زاكين (معراخ) بتعيين قاض عربي في المحكمة العليا.

ويذكر ان كتلة الجبهة كانت اول من اثار قضية التمييز العنصري في تعيين القضاة والاعتبارات السياسية ايضا.

موظفة كبيرة في وزارة المعارف :

للعرب حق الحياة وليس حق الانتخاب ؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ اثارت الاقوال العنصرية التي اطلقتها مفتشة المعارف، بث شيبع شريف، في الاذاعة العبرية في نهاية الاسبوع الاسبق، ردود غضب واستنكار كل من سمع بها.. لما كشفته من عقلية مسيطرة على اجهزة السلطة المختلفة، وبشكل خاص على وزارة «المعارف والثقافة» ؟!

فقد قالت هذه الموظفة ان للعرب في اسرائيل الحق في الحياة (!) ولكن ليس لهم الحق في ان ينتخبوا او يُنتخبوا للكنيست. واعلنت انها تقاوم العرب لانها تخشى ان يطعنوا الدولة من الخلف.

ومعروف ان هذه الحجة يعتمد عليها دائما العنصريون والفاشيون في اسرائيل امثال الرابي كهانا وغيره.. في دعوتهم لطرد العرب.

وقد اثارت هذه الاقوال العنصرية حتى رجال المعراخ العرب. وقد طالب عضوا الكنيست حمد خلايلة ومحمد وتد باقالة بث شيبع شريف من عملها المسؤول في وزارة المعارف.

بالاضراب، نال العمال مطلبهم اما الهستدروت فمع «الجميع»!!

● كوكب ابو الهيجاء ـ من احمد الحاج: اضرب عمال مصنع «فريدمان» للبلوكات، في منطقة خليج حيفا، وعددهم تسعة عمال عرب، وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٦/٢١ مطالبين بالعمل حسب ساعات الصيف لعمال العمار.

وقد رفض صاحب العمل مطلبهم هذا، مدعيا انهم يعملون في داخل المصنع وليس في خارجه. فقام العمال بالاضراب. واضطر صاحب العمل الى القبول باعطائهم الساعات المطلوبة.

ومن الجدير بالذكر، ان صاحب العمل اتصل بالهستدروت في حيفا، واجابوه انه على حق وعندما اعلم العمال بذلك اتصلوا بالهستدروت بدورهم فاجابوهم انهم على حق. عجبا من هكذا هستدروت!!

بمناسبة شهر التضامن مع كوريا (٢٥ حزيران ـ ٢٧ تموز)

كوريا الجنوبية ـ قاعدة عسكرية امريكية

*** ماذا يلقى الشغيلة الكوريون الجنوبيون جراء سياسة النظام الدكتاتوري القمعي وتسلط الاحتكارات الامريكية ؟ ـ سوطاً وقطعة خبز مبللة بالدموع * سياسة العسكرة في كوريا الجنوبية تستهلك إعلاماً وخبرة وسلاحاً من امريكا وأموالاً من اليابان ودماء من شعب البلاد ***

في كل عام يحتفل العمال والشعوب المحبة للسلام في شتى انحاء العالم في الفترة من ٢٥ حزيران الى ٢٧ تموز بشهر التضامن الدولي مع عمال وشعب كوريا .

وعلى الرغم من مضي ٣٠ عاماً منذ وقف اطلاق النار في كوريا ، فان حالة الهدنة لم تحول الى سلام دائم بعد . والامبرياليون الامريكيون يصعدون من عدوانهم ضد جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية . يحتفظون بقواتهم في كوريا الجنوبية انتهاكاً لاتفاقية الهدنة الكورية التي اشترطت انسحاب جميع القوات الاجنبية من كوريا وانتهاكاً للقرار الامم المتحدة القاضي بانسحاب جميع القوات الامريكية من كوريا الجنوبية . ولقد عارضوا اقتراح جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية العادل الداعي الى استبدال اتفاقية الهدنة باتفاقية سلام . وعلى نقيض ذلك فانهم قد نشروا مئات الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في كوريا الجنوبية . ونفذوا مناورات عسكرية استفزازية متتالية بما في ذلك «تيم اسبيريت ٨٣» الموجهة ضد كوريا الدمقراطية .

وبالاضافة لذلك فإن ادارة ريغن تناور من اجل تشكيل حلف عسكري ثلاثي بين امريكا واليابان وكوريا الجنوبية ضد شعوب آسيا وبخاصة كوريا . وهي تخطط لنشر اسلحة النيوترون في كوريا الجنوبية التي كان من المزمع نصبها في اوروبا ولكن الاحتجاجات الجماهيرية قامت بمعارضتها .

وتشكل كوريا الجنوبية التي تحولت الى مستعمرة امريكية مصدر ارباح لا تنضب لرأس المال الاحتكاري الامريكي والياباني وبخاصة عن طريق الشركات المتعددة الجنسية الأمر الذي يزيد من أزمة الاقتصاد في كوريا الجنوبية ويضاعف البطالة .

وتدل جميع التطورات على انه طالما ظلت القوات الامريكية في كوريا الجنوبية فانه لن يكون هنالك سلام واعادة توحيد لكوريا ولن تتوفر اية امكانية لتحسين رفاهية عمال كوريا الجنوبية .

وتطالب كل قوى الحرية والسلام والتقدم في العالم بشدة بأن تقوم الادارة الامريكية بسحب قواتها من كوريا الجنوبية وبأن تقبل فوراً باقتراح كوريا الدمقراطية من اجل استبدال اتفاقية الهدنة باتفاقية سلام .

وتدعو الى تعزيز حملة التضامن الدولية مع عمال كوريا مطالبة بالانسحاب الفوري للقوات الامريكية . كذلك تدعو الى القيام بعمل مشترك ضد تحركات الامبريالية الامريكية من اجل تشكيل حلف عسكري جديد في شمال شرق آسيا ومن اجل التضامن العالمي مع شعب كوريا في نضاله من اجل احلال السلام في كوريا واعادة توحيدها .

وبمناسبة شهر التضامن مع كوريا تنشر «الاتحاد» المقال التالي :

لم يبخل الجنرال «تشونغ دوهوان» دكتاتور كوريا الجنوبية على اثر توليه رئاسة البلاد قبل سنتين ونيف ـ لم يبخل بنثر الوعود باجراء اصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية في البلاد . ولم تأل الصحافة الغربية جهداً في التطبيل والتزمير لهذا الدكتاتور متنبئة بعهد مليء بالورود والزهور .

ويمر الوقت وتبدأ وسائل الاعلام الغربية نفسها تنشر النبأ تلو النبأ عن سيادة اساليب الارهاب وانتهاك حقوق الانسان والتدهور الاقتصادي في ظل العهد «الزاهر» الذي تساقطت وروده وأزهاره الاصطناعية ونمت مكانها الاشواك والانياب بكل بشاعتها .

أما الادارة الامريكية «ربة العالم الحر وحقوق الانسان» زوراً وبهتاناً فراضية مطمئنة طالما ظل النظام الحاكم في كوريا الجنوبية يخدم مخططاتها العسكرية ويزودها بالقوى البشرية المحاربة والعاملة الرخيصة . ولا يهم البنتاغون والبيت الابيض مطلقاً دوس حقوق الانسان طالما كانت حقوق النظام التابع لها محفوظة .

● حلف واشنطن ـ طوكيو ـ سيئول :

عملت الادارة الامريكية على اقامة حلف عدواني تغذيه هي بالحملات الاعلامية والتوجيهية والاسلحة العصرية وتزوده حكومة اليابان بالاموال والتسهيلات العسكرية وتهبه حكومة كوريا الجنوبية دماء شعبها وزنوده وارضه ومستقبله الاقتصادي والاجتماعي . وغني عن القول أن هذا الحلف هو بمثابة حلقة في سلسلة الاحلاف العدوانية الامبريالية الرجعية التي تشاد هنا لتنهار هناك في مناطق شتى من العالم .

ويوجد في كوريا الجنوبية اليوم ما يزيد على (٤٢٠٠٠) جندي ومستشار امريكي وحوالي ٦٠٠ رأس نووي وعدد كبير من قاذفات الصواريخ . وقامت الادارة الامريكية مؤخراً باستبدال قاذفات القنابل «اف. ـ ٤» في أوسان وكونسان وتبغو بقاذفات «اف. ـ ١٦» الاكثر عصرية وتدميراً . وليس هذا فحسب . فالولايات المتحدة تزود النظام الدكتاتوري وجيشه وبوليسه المسلح بوسائل شتى لقمع المظاهرات والاجراءات الشعبية الاحتجاجية . ومن ضمن ذلك ، صادق قسم التجارة الامريكي على بيع ٥٠٠ عصا خاصة تسبب صدمة كهربائية وتستعمل خصيصاً لتفريق المظاهرات .

أما دور اليابان الرئيسي فهو تقديم القروض لكوريا الجنوبية مساهمة منها (اي اليابان) لتعزيز عملية العسكرة . وقد ابلغ رئيس الحكومة اليابانية ياسوهيرو ناكاسون في أثناء زيارته الى كوريا الجنوبية في شهر شباط الماضي (العام ١٩٨٣) ـ ابلغ تشونغ دوهوان ان بلاده ستقدم قرضاً يبلغ (٤ بليون) دولار الى كوريا الجنوبية . وقام ناكاسون بزيارة الى واشنطن ايضاً . وفي نهاية الشهر نفسه زار جورج شولتس ، وزير الخارجية الامريكي ، كلا من طوكيو وسيئول واجرى محادثات حول اقامة «نظام أمن» ياباني ـ امريكي ـ كوري جنوبي (!) .

وتقوم اليابان كذلك بتزويد كوريا الجنوبية بالاسلحة . ومع ان العملية تتم من وراء الكواليس إلا ان جزءاً من تفاصيلها تسرب الى وسائل الاعلام .

أما النظام الحاكم في كوريا الجنوبية فيملك تحت تصرفه ما يقارب (٦٠٠،٠٠٠) جندي وضابط مزودين بأحدث الاسلحة . وتجري المناورات العسكرية الامريكية ـ الكورية الجنوبية جواً وبراً وبحراً بشكل مشترك . وقد اشترك في المناورات المشتركة الاخيرة والتي سميت بـ «تيم سبيريت ٨٣» (١٩٠،٠٠٠) جندي امريكي وكوري جنوبي . وكانت شراكة اليابان في هذه المناورات التي لم يسبق لها مثيل من حيث الحجم على اراضي كوريا الجنوبية ـ كانت غير مباشرة اذ ان الجنود الامريكيين الذين اشتركوا فيها انطلقوا الى شبه الجزيرة الكورية من قواعدهم في اليابان .

● فرية الخطر الشيوعي

وتسرر الامبريالية الامريكية والدكتاتورية الحاكمة هذه السياسة العسكرية المحمومة ـ وكالعادة ـ بنشر الفرية القائلة ان الحرب قادمة لا محالة وان كوريا الجنوبية الضحية الاولى «للعدوان الشيوعي» المزعوم الآتي من كوريا الشمالية . وبهدف تعميق هذه الاكذوبة الخطيرة في وعي الجماهير اتخذت خطوات عملية مثل تكديس اكياس الرمل حول البنايات الحكومية في كوريا الجنوبية وتكثيف التدريبات الجوية التي تجري في الخامس عشر من كل شهر وتطويق العاصمة سيئول بالحواجز ضد الدبابات والمواقع المدفعية والمطارات . كذلك اصبح منظر الجنود المدججين بالسلاح في شوارع المدن منظراً مألوفاً . ومن الواضح ان هذه الاجراءات تشير الى أمرين آخرين . الاول هو مدى تطور عملية العسكرة في كوريا الجنوبية والثاني هو مدى جاهزية النظام الحاكم لقمع اي تحرك جماهيري مناوىء له . لا شك في أن الانظمة الظالمة تدرك ولو بشكل غامض ان «حكم ضل ما ظل» . وعلى هذا الاساس تبني تحركاتها .

● سياسة كهذه واقتصاد كهذا

تبلغ نسبة ميزانية العسكرة في كوريا الجنوبية ثلث الميزانية العامة للعام ١٩٨٣ . وتبلغ ديون البلاد لليابان والولايات المتحدة (٣٠ بليون) دولار معظمها نتيجة للواردات العسكرية . وقد حاولت الحكومة التخفيف من حدة أزمتها الاقتصادية عن طريق ادخال مقدرات انتاجية وبشكل مكثف على بعض من مجالات الصناعة فيها بهدف زيادة الصادرات . ولكن النتيجة كانت عكسية لأن مجالات صناعية كثيرة تخلفت اكثر فأكثر نتيجة لذلك وهبط انتاجها بشكل كبير .

وعلى اساس ارضية الازمة الاقتصادية يمتنع الاحتكاريون الاجانب عن استثمار أموالهم في صناعة كوريا الجنوبية ويرتكز نشاطهم الاستغلالي في الاساس على استنزاف قوى العمل الرخيصة في هذه البلاد .

وتتميز الازمة الاقتصادية كذلك بانخفاض في مستوى المعيشة (بنسبة ٢٠٪ في العام ١٩٨١) وتعميق استغلال الطبقة العاملة (مثلاً ، يعمل ٦٠٠٠ عامل في شركة «كومي» لصناعة تلفزيونات «غولد ستار» ٦٠ ساعة اسبوعياً) وانتشار الرشوة والفساد (مثلاً ، الفضيحة الاقتصادية التي كشف النقاب عنها في شهر ايار عام ١٩٨٢ والتي قام بها مقربو وأقرباء تشونغ دوهوان حيث استلموا رشوة تبلغ بليون دولار مقابل تمكين رجال اعمال تلقي قروض من الدولة) .

● ارتفاع المد المعارض

وعلى الرغم من الارهاب السلطوي الذي يتمثل بملاحقة وتعذيب قادة النقابات العمالية ومنظمات الشباب فان الاحتجاج الشعبي على سياسة السلطات أخذ بالتصاعد ومزيد من الجماهير التي فقدت كل شيء ولم يبق لديها ما تخسره تنضم الى موجة المعارضين . ولا يقتصر الاحتجاج على معارضة النظام الحاكم فحسب وانما يشمل الولايات المتحدة ايضاً . واسطع دليل على ذلك هو المظاهرات التي تفجرت في شهر نيسان العام (١٩٨٢) عند زيارة جورج بوش ، نائب الرئيس الامريكي ، الى البلاد واضرام النار في العلم الامريكي في العاصمة سيئول .

كذلك يجري توزيع نشرات مناوئة للسلطات وللسياسة الامريكية في عدد من المدن والمعاهد العليا . ووردت في احدى النشرات التي وزعت في الجامعة الوطنية في سيئول المطالبة باستقالة تشونغ دوهوان فوراً . وجاء في نشرة ثانية : «ماذا يحصل العمال في كوريا الجنوبية من سياسة تشونغ دوهوان القمعية الدكتاتورية وسيطرة الاحتكارات الامريكية القوية ؟ ـ سوط وقطعة خبز مبللة بالدموع ..» .

ونتيجة للمد الثوري اجرت السلطات تراجعات شكلية كرفع قانون حظر التجول الذي أقر عام ١٩٤٧ . وواضح ان هذه الاجراءات «الدمقراطية» الشكلية لا يمكن ان تحدث تغييرات ايجابية . ولا تزال البلاد تسير في سياسة العسكرة التي تعرض البلاد وشعبها الى خطر الحرب وتهدد السلام في منطقة الشرق الاقصى والمحيط الهادىء برمتها .

● نضال سكان كوريا الجنوبية من اجل الدمقراطية يُقمع بالارهاب البوليسي ! ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية)

دستور الأمم المتحدة وحقوق الانسان

بقلم : ڤيكتور خيكڤادز

● في ٢٦ حزيران عام ١٩٤٦، شهرا ونصف بعد اخماد هدير معارك الحرب العالمية الثانية في اوروبا، صادق المؤتمر الدولي الذي انعقد في سان فرانسيسكو على دستور الامم المتحدة التي تولت سلطتها في ٢٤ ايلول عام ١٩٤٥.

وقد ادخلت ـ بمساعدة الاتحاد السوفييتي الفعالة ـ تعديلات على المادة الاولى في دستور الامم المتحدة وتم نشر اهداف الامم المتحدة. وفي المقام الاول، الامور التالية : الحفاظ على السلام والامن العالمي وتطوير علاقات صداقة بين الامم « ترتكز على اساس احترام مبدأ الحقوق المتساوية وحق الشعوب في تقرير المصير » وتحقيق التعاون الدولي « بتعزيز وتشجيع احترام حقوق الانسان ومن اجل الحريات الاساسية للجميع بدون تفرقة على اساس العنصر او الجنس او اللغة او الدين. »

وعليه، وفقاً لدستور الامم المتحدة فإن ما نحتاجه لضمان حقوق الانسان وحرياته بنجاح هو في المقام الاول الحفاظ على السلام العالمي وتطوير التعاون الدولي. ان انتهاك حقوق الانسان في هذه الدولة او تلك من الممكن ان يصبح موضوعا تبحثه الامم المتحدة او اجسامها في تلك الحالات التي تهدد فيها هذه الانتهاكات سلام وامن الامم وعندما تفشل هذه الدول بأجهزتها في تأمين استعادة الحقوق المنتهكة.

وبعد ان تبنت الامم المتحدة هذا الدستور صادقت على اساسه على عدد كبير من المواثيق القضائية الدولية التي هدفت الى تعزيز التعاون بين الامم لتأمين احترام حقوق الانسان والحرية.(الاعلان العالمي حول حقوق الانسان، ومواثيق حقوق الانسان،والاتفاقية الدولية لازالة كافة اشكال التفرقة العنصرية، الخ..). ان الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى كانت ولا تزال تؤيد الاعداد والمصادقة على قوانين دولية مشابهة. واكثر من ذلك ثمة كثير من القوانين من هذا الصنف تم تقديها واقرارها بمبادرة من الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى.

وهناك اتجاهان متناقضان تماما ينعكسان دائما في مواقف الدول ذات الانظمة السياسية المختلفة من مسألة تحقيق تعاون دولي في مجال حقوق الانسان. وأحد هذين الاتجاهين الذي تؤيده الدول الاشتراكية والدول النامية ينعكس في تقديم المساعدة النشطة من اجل تقديم قوانين دولية تقدمية ودمقراطية حول حقوق الانسان واقرارها وتحويلها الى الجهاز القضائي المحلي (القومي).

والاتجاه الثاني الذي تدعمه الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة يجد تعبيرا له في محاولة التسويف وتأجيل تقديم مثل هذه القوانين،وفي حالة ما اذا كان معمولاً بها في الامم المتحدة فتجري محاولة تحاشي اقرارها وتجسيدها في الجهاز القضائي الداخلي (القومي).

ان سياسة وممارسة الولايات المتحدة هما مؤشر ساطع على موقف الدول الامبريالية السلبي من الحماية الدولية لحقوق الانسان. ومن اصل ٤٠ ميثاقا واتفاقا دوليا ساري المفعول في هذا المجال صادقت الولايات المتحدة على ١٠ منها فقط وتم تبني خمسة منها فقط في اطار الامم المتحدة. وفي تلك الحالات التي تقر فيها الولايات المتحدة هذا الميثاق او ذلك فإنه يخضع لتحفظات كثيرة حتى لا يتبقى في الواقع شيء من مضمونه. وحتى « ايرل وارين » الرئيس السابق للمحكمة العليا في الولايات المتحدة قال انه امر غير مشرف ومؤسف ان تكون الولايات المتحدة في القائمة الطويلة للدول التي لم تصادق الا على عدد قليل من المواثيق والاتفاقيات الدولية حول حقوق الانسان. كذلك اعترف اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة سابقا الى الامم المتحدة ان موقف بلاده من الاتفاقيات الدولية حول حقوق الانسان كان بعيدا عن كونه مثالا يحتذى. قال ان الكونغرس الامريكي رفض اقرار غالبية هذه الاتفاقيات، وان الولايات المتحدة فشلت في المصادقة على ميثاق حول « عدم ملاءمة التقييدات القانونية حول جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية » الامر الذي يفسح المجال امام مجرمي الحرب النازيين الذين ارتكبوا جرائم حرب فظيعة خلال الحرب العالمية الثانية للاختباء في تلك الدولة. واضاف ان الولايات المتحدة فشلت ايضا في اقرار الميثاق الدولي الداعي الى ازالة كافة اشكال التفرقة العنصرية الامر الذي يمكن العنصريين الامريكيين من ممارسة الحكم التعسفي وجعل المواطنين الزنوج في البلاد ضحيتهم. وقال ان الولايات المتحدة حتى لا تفكر في اقرار الميثاق الدولي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والميثاق الدولي حول الحقوق السياسية والمدنية والاتفاقية الدولية لكبح جرائم الابرتهايد (العنصرية) وفرض العقوبة عليها وانها فشلت في اقرار الاتفاقية الدولية حول حظر ومعاقبة جريمة الجينوسايد (ابادة شعب) وانها تبدي موقفا مماثلا من ميثاق الامم المتحدة حول حقوق المرأة السياسية وميثاق لجنة العمل الدولية فيما يتعلق بالعمل الارغامي او الاجباري وما الى ذلك.

ومثال آخر على موقف الولايات المتحدة السلبي جدا من المتطلبات التي تنبع من المواثيق الدولية هو اصرارها على استعمال المحيطات في العالم واستغلال مواردها. ومن المعروف ان عملية اعداد الميثاق الدولي حول قانون البحار استمرت لمدة سنوات عديدة في اطار الامم المتحدة. وفي اثناء التحضير لهذا الميثاق مارس مبعوثو الولايات المتحدة وضع العراقيل بشكل منظم وقاموا بمحاولات لتشويش العمل او على الاقل لتأجيل تبني هذا الميثاق بشكل محدد. وعلى اية حال عندما جرى اقرار هذا الميثاق ووقعت عليه ١٢٠ دولة اعلنت الولايات المتحدة انها لا تنوي التوقيع عليه. وبهذه الطريقة اظهرت الولايات المتحدة عدم اعتبارها للرأي الذي اجمعت عليه الاغلبية الساحقة من الدول التي شاركت في الاعداد للميثاق ووقعت عليه.

والان حيث يوجد نظام كامل ومركب من القوانين القضائية الدولية في مجال حماية حقوق الانسان فان كل شيء يعتمد على الموقف المخلص للدول الشريكة في تبني الاتفاقيات حول عملية مراقبتها. ان مهمة الامم المتحدة تكمن في تأمين سريان مفعول هذه المواثيق والاتفاقيات من قبل الدول التي شاركت في اقرارها. وهذا الامر هو في غاية الاهمية خاصة في هذا الوقت حيث يتجه اهتمام الاجسام الدولية مطلقة الصلاحية نحو تنسيق وتنظيم « جيل ثالث » من حقوق الانسان كالحق في حياة آمنة والحق في التطور والحق في بيئة صحية وما الى ذلك.

أديبان تركيان يتعرضان للسجن بتهمة ترجمة أشعار بريخت

● أنقرة ـ استدعت الشرطة التركية مؤخراً الشاعر قادر قدير والكاتب قاسم بيزيركي للتحقيق معهما بتهمة ترجمة ونشر ديوان شعر للأديب الالماني برتولد بريخت بعنوان «الخبز والشعب» .

وذكرت المصادر القضائية في أنقرة ان الاديبين سيقدمان الى المحاكمة قريباً بتهمة ترجمة أشعار تحض على الانتقام والحقد (!!) . وإذا أدين الأديبان فسيسجنان لفترة ٦ أشهر حتى عامين .

الخبراء السوفييت يخترعون اصغر محرك في العالم لحفر الآبار العميقة

● موسكو ـ «فرانس برس» ـ تمكن الخبراء السوفييت من صنع محرك صغير لحفر الآبار العميقة. وهذا هو اصغر محرك في العالم بحيث يمكن حمله بكف اليد.

ويعمل هذا المحرك بدون توقف في ظروف قاسية كالحرارة المرتفعة والضغط العالي. ويثبت هذا المحرك داخل جهاز الكتروني يقوم بتحليل تركيب التربة على عمق يزيد على (١١ الف) متر.

السلطات الامريكية تشن حملة اعتقالات واسعة ضد أنصار السلام

● نيويورك ـ الوكالات ـ شنت أجهزة «الامن» الامريكية يوم الاربعاء الماضي حملة اعتقالات واسعة ضد المئات من المواطنين الامريكيين الذين شاركوا في مظاهرات الاحتجاج ضد نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في أوروبا الغربية .

وأفادت الأنباء ان المتظاهرين الامريكيين قاموا بالاحتشاد جماعات جماعات في مختلف أرجاء الولايات المتحدة وتظاهروا أمام العديد من مصانع الأسلحة الامريكية ضد تصعيد سباق التسلح النووي على أيدي الادارة الامريكية واحتجاجاً على عزم واشنطن وحلف شمال الاطلسي بنشر أكثر من ٥٧٢ صاروخاً نووياً امريكياً جديداً على أراضي دول أوروبا الغربية .

حملة لطرد الطلاب الفلسطينين من مصر

*** حملات مكثفة ضد أحزاب المعارضة وصحفها * احتمال وقوع تغييرات هامة في الحزب الوطني والحكومة بعد عطلة عيد الفطر في محاولة لتغيير صورة الحزب لدى الجماهير**

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ تشن السلطات المصرية في الوقت الحاضر حملة ضد الطلاب الفلسطينين في محاولة لطردهم من البلاد بمختلف الحجج والأعذار. فقد أعلنت وكالة الانباء المصرية يوم الثلاثاء الماضي ان سلطات الأمن المصرية قضت في الأيام الاخيرة على «منظمة سرية شيوعية» كانت مؤلفة من ٢٠ فلسطينيا .

كذلك أعلنت الوكالة انه تقرر طرد الطلاب الفلسطينيين الذين يدرسون في جامعات مصر فور إكمال امتحاناتهم . ويبلغ عدد هؤلاء الطلاب حوالي ٩ آلاف طالب .

وكانت الأنباء قد أشارت الى انه تم يوم الأحد الماضي طرد ٢٥٠ طالباً فلسطينيا يدرسون في الجامعات المصرية .

وفي الوقت نفسه كتبت جريدة «الاهالي» التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في عددها الصادر يوم ٨٣/٦/١٥ ان السلطات المصرية تشن حاليا حملات مكثفة ضد أحزاب المعارضة وصحفها . وقالت «الاهالي» ان الدوائر السياسية في مصر لا تستبعد ان تتعرض أحزاب المعارضة الرئيسية الى حملات تصفية من الحكومة وأجهزتها المختلفة معتمدة على الأساليب البوليسية والاعلامية ، في محاولة لاضعافها قبل الانتخابات العامة وحصار صحفها بصفة خاصة .

وأشارت الجريدة الى احتمال وقوع تغييرات هامة في الحزب الوطني (الحاكم) والحكومة بعد عطلة عيد الفطر المبارك ، في محاولة لتغيير صورة الحزب لدى الجماهير بعد ان أصبح كثير من وجوهه «الساداتية» البارزة مرفوضة جماهيرياً لاتهامها بالتواطؤ أو المشاركة في قضايا الفساد والدفاع عن مصالح الأقلية الطفيلية المستغلة والعدوان على الدستور والقانون والحريات العامة .

مصر تطالب بمساعدة امريكية سنوية بمقدار ١،٣ مليار دولار لتمكين الجيش الامريكي من استخدام قاعدة راس باناس

● القاهرة ـ وكلات الأنباء ـ أعلن الجنرال أحمد فاخر مدير أكاديمية عبد الناصر العسكرية ، يوم الثلاثاء الماضي ، في مقابلة مع مراسلي الصحف الأجنبية ان وفداً مصرياً من الدبلوماسيين والعسكريين يجري حالياً مفاوضات في واشنطن حول تمكين الجيش الامريكي من استخدام قاعدة راس باناس المصرية التي تقع على ساحل البحر الأحمر .

وأضاف فاخر ان مصر تطلب مساعدة عسكرية أمريكية سنوية يبلغ ١،٣ مليار دولار من أجل تطوير هذه القاعدة وتمكين الجيش الامريكي من استخدامها .

منظمة التحرير الفلسطينية تستنكر اغلاق مركز الابحاث في بيروت

*** اكتشاف عبوة ناسفة في المركز وابطال مفعولها * عبد ربه : اغلاق المركز مخالفة لكل الاتفاقات والتعهدات التي قدمتها السلطة اللبنانية ***

● بيروت ـ ذكرت الانباء الواردة من بيروت، انه عثر يوم الثلاثاء الماضي على عبوة ناسفة في الطابق الاول من مركز الابحاث الفلسطيني وتم ابطال مفعولها وتفادي الانفجار .

واشارت الانباء الى القنبلة المماثلة التي كانت قد انفجرت قبل اربعة اشهر قرب المركز فاسفرت عن دمار قسم منه ومقتل واحد وعشرين من العاملين فيه.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات اللبنانية قامت يوم الاثنين الماضي باغلاق المركز واعتقال رئيسه المحامي جريس والمقدم يوسف ارجيب.

وفي دمشق اعلن ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية استنكار المنظمة الشديد لهذه الخطوة. واشار عبد ربه الى ان اغلاق المركز يشكل مخالفة لكل الاتفاقات والتعهدات التي قدمتها السلطة اللبنانية.

وقال ان، المخابرات اللبنانية قد مهدت لاغلاق المركز بعملية مشبوهة، حين قامت بوضع قنبلة في سيارة خاصة بالمركز وتفجيرها مما ادى الى مقتل اثنين من موظفي المركز.

واضاف، ان المخابرات استخدمت هذه العملية كذريعة لاغلاق المركز واعتقال جريس وارجيب.

اكثر من ٢ مليون لبناني هاجروا من اماكن سكناهم بين ١٩٧٥ ـ ١٩٨٣

*** ٤٥٠ الف لبناني هاجروا من بيروت خلال الحصار الهمجي الاسرائيلي ***

● بيروت ـ الوكالات ـ قال اندري بورغي مدير مركز الدراسات الشرق ـ اوسطية في جامعة لبنان يوم الاربعاء الماضي في اطار مناظرة حول «تحركات السكان في لبنان» ـ قال ان ٢،١ مليون لبناني (حوالي ثلثي السكان عامة) هاجروا من اماكن سكناهم خلال السنوات ١٩٧٥ ـ ١٩٨٣. وقال ان ١،٥ مليون منهم هاجروا لفترة مؤقتة بينما هاجر الباقون الى دول اخرى وخاصة العربية السعودية ودول الخليج.

وحول نتائج العدوان الاسرائيلي على لبنان قال بورغي ان ٣٠٠ الف لبناني (ما عدا الفلسطينيين) تركوا منازلهم في الجنوب والتجأوا الى بيروت ومنطقة الشوف وان ٤٥٠ الف لبناني آخر هاجروا من العاصمة بيروت في اثناء الحصار البربري الاسرائيلي في العام الماضي.

في تشيلي

المعركة بين النظام والشعب مستمرة

● سانتياغو ـ اصدر الحاكم العسكري في تشيلي قراراً باعتقال عدد آخر من الزعماء النقابيين بسبب دعوتهم الى الاضراب العام احتجاجا على نظام الحكم في البلاد.

وتقول الانباء ان زعيم الطغمة الفاشية الحاكمة «بينوتشيت» أصدر قراراً باعتقال رئيس نقابة اصحاب سيارات النقل الصغيرة والشاحنات التي تضم اكثر من ٧ آلاف عضو. وقد اقدمت السلطات على اعتقال رئيس النقابة بعد دعوته مع زعماء خمس نقابات عمالية أخرى الى اضراب عام في البلاد وذلك ابتداء من الخميس الماضي، احتجاجاً على اعتقال رئيس اتحاد النحاس وستة زعماء نقابيين آخرين.

من جهة ثانية ذكرت وكالة «اسوشييتدبرس» ان النظام في تشيلي يسعى لاحتواء النقمة الشعبية المتصاعدة في البلاد وذلك بانفتاح على مجموعات معينة من المنفيين السياسيين التشيليين ودعوتهم للعودة الى البلاد. وكان وزير الداخلية في تشيلي قد أعلن، يوم الثلاثاء الماضي انه بامكان ١٢٧ شخصاً من المنفيين الى خارج البلاد منذ عام ١٩٧٣ العودة الى البلاد.

ومن المعروف ان حوالي ٤٠ الف شخص اضطروا الى ترك تشيلي هرباً من مقصلة الفاشي «بينوتشيت» الذي نصبته المخابرات المركزية الامريكية رئيساً للبلاد.

ويشير المراقبون الى ان الاشخاص الذين شملهم العفو وسمح لهم بالعودة هم من قادة واعضاء الاحزاب اليمينية مثل الحزب الدمقراطي المسيحي الذين شملتهم اجراءات القمع الفاشي حينما وجهوا بعض النقد للنظام الحاكم.

هذا ووجه اتحاد النقابات العمالية العالمي أمس الأول دعوة للقيام بعمل دولي واسع النطاق تأييداً لنضال شعب تشيلي ضد النظام الفاشي الحاكم الذي يحاول قمع الانتفاضات الشعبية بأعمال التنكيل والقمع الوحشية .

سليم الحُص يحمل واشنطن مسؤولية الأزمة اللبنانية

● بيروت ـ حمل سليم الحص، رئيس الحكومة اللبنانية السابق واشنطن، المسؤولية عن الأزمة الوخيمة التي يعيشها لبنان.

وأشار الى ان الدور البشع الذي تلعبه واشنطن في الأزمة اللبنانية هو السبب الرئيسي في الكارثة التي يعيشها الشعبان اللبناني والفلسطيني اليوم.

الاتحاد الرياضي

بدء مباريات «الانترتوتو»:

مكابي نتانيا يهزم لوتسرن ٦:٣ وشمشون يخسر أمام أهروس ٢:١

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز امس فريق مكابي نتانيا، بطل الدوري المنصرم، على فريق لوتسرن السويسري بالنتيجة ٦:٣ وذلك مع بدء مباريات «الانترتوتو». اما فريق اهروس الدنماركي ففاز على نائب بطل الدوري شمشون تل ابيب بالنتيجة ٢:١.

ففي نتانيا شاهد ١٥٠٠ متفرج مباراة جميلة وجيدة الاداء وتسعة اهداف. سجل مهاجم لوتسرن الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ١٩ الا ان مدافع الفريق عادل النتيجة في الدقيقة ٢٥ بتسجيله هدفا ذاتيا و ١:١. وفي الدقيقة ٤٢ سجل بيني لام هدف نتانيا الثاني وانهى دافيد لافي الشوط الاول بتسجيله هدفا ثالثا و ٣:١.

ومع بداية الشوط الثاني سجل مهاجم لوتسرن هدف فريقه الثاني الا ان دافيد لافي (في الدقيقة ٥٧) وبني لام (٧٥) سجلا هدفين اخرين لنتانيا تلاهما حلفون بهدف سادس في


● دافيد لافي نجم مكابي نتانيا ●

الدقيقة ٨٧ ليختتم مهاجم لوتسرن سلسلة تسجيل الاهداف بتسجيله الهدف الثالث لفريقه والتاسع في المباراة لتنتهي بفوز رائع لمكابي نتانيا بالنتيجة ٦:٣ بالرغم من عدم اشتراك هداف الدوري عوديد مختس في المباراة التي حكمها تسفي شرير والتي دفعت بنتانيا الى المرتبة الاولى.

وعلى استاد رمات غان شاهد ٤٠٠٠ متفرج (الدخول كان مجانيا) مباراة شيقة بين شمشون واهروس انتهت بفوز الفريق الدنماركي، والذي لم يلعب بتشكيله القوي، بالنتيجة ١:٢ وسجل هدف الفوز في الدقيقة ٨٠ وسجل دامتي هدف شمشون الوحيد اثر ضربة جزاء من ١١ م في حين اضاع بن شيطريت هدفا محققا عن بعد ١١ م، اثر ضربة جزاء احتسبها الحكم يتسحاق بن يتسحاق.

القانون الدولي لكرة السلة

الاداريون وواجباتهم

● مادة ١٤ ـ الاداريون

إداريو المباراة هم الحكم الاول والحكم الثاني. يعاونهما ميقاتي ومسجل، وميقاتي الـ ٣٠ ثانية.

ومن المحتم أن يراعى، عند اختيار الحكم الاول والحكم الثاني لاية مباراة، ان يكونا من الاشخاص الذين ليست لهم اية علاقة خاصة بأحد طرفي المباراة وان يكونا محايدين ومن ذوي الكفاءة. وليس للاداريين الحق في الموافقة على اي تغيير من احكام هذه القواعد. ويجب ان يرتدي الاداريون الزي الخاص بهيئة التحكيم، وهو عبارة عن حذاء لكرة السلة او التنس، وبنطلون طويل وقميص أو « بول اوفر » رمادية اللون.

● مادة ١٥ ـ فحص الادوات

يقوم الحكم الاول بفحص جميع الادوات والموافقة عليها. وعليه ان يحدد للاداريين الوقت المستقطع، واحتساب مدة اللعب الفعلية. ويجب الا يسمح لأحد من اللاعبين ان يلبس شيئا قد يعتبر في تقديره خطرا على اللاعبين الآخرين. ومن المحتم التمييز بين صفارة كل من المسجل، والميقاتي والحكمين.

● مادة ١٦ ـ واجبات الحكم

يبدأ الحكم المباراة بقذف الكرة في وسط الملعب. وعليه ان يقرر ما اذا كانت اصابة الهدف تحتسب ام لا اذا ما اختلف الاداريون. كما له الحق في الغاء المباراة اذا ما اقتضت الظروف ذلك. وهو الذي يصدر القرارات في الامور التي يختلف فيها المسجل والميقاتي. وعليه ان يراجع صحيفة التسجيل عقب انتهاء كل من نصفي وقت المباراة، وكل وقت اضافي وان يعتمد النتائج المدونة بها. وتعتبر موافقته على صحيفة التسجيل عقب انتهاء المباراة انهاء لمأمورية الاداريين بالنسبة لها.

● مادة ١٧ ـ سلطة الحكم

للحكم الحق في اتخاذ اي قرار من اي موضوع لم يشمله نص صريح في هذه القواعد.

● مادة ١٨ ـ واجبات الحكام : الحكم الاول، الحكم الثاني

يوجه حكم المباراة اللعب وفقا لقواعد اللعبة ويشمل ذلك: وضع الكرة في الملعب، وتقرير متى تكون الكرة موقوفة، ومنع المحاولات التي قد تستمر عقب اعلان الكرة الموقوفة، وذلك باطلاق صفارته، وتوقيع الجزاءات، والاذن بالوقت المستقطع، والسماح للاعبين المستبدلين بدخول الملعب، وتسليم (ليس تمرير) الكرة للاعب الذي سيناط به ادخالها من خارج الحدود، وذلك في الحالات المنصوص عليها في هذه القواعد (انظر المادة ٧٢) واحتساب الثواني اللازمة لتنفيذ ما ورد عليه النص في المواد ٤١، ٧١، ٧٩، ٨٥ من هذا القانون. وقبل بدء المباراة يجب ان يتفق الحكمان على تقسيم ارض الملعب بينهما بحيث يتمكنان من السيطرة على الملعب كله.

وعليهما ان يتبادلا امكنتهما بعد كل خطأ يعقبه رمية حرة، وبعد كل قرار باعلان حالة كرة القفز.

● مادة ١٩ ـ السلوك غير الرياضي

يوقع الحكمان الجزاءات على اللاعبين الاصليين والاحتياطيين او المدربين او المتبعين للفريق الذين تصدر منهم تصرفات منافية للروح الرياضية.

وفي حالة سوء السلوك المتعمد فللحكمين الحق في حرمان اللاعب المخطىء من الاستمرار في اللعب، وابعاد من ينطبق عليهم هذا الوصف من اللاعبين الاحتياطيين او المدربين او المتفرجين او المشجعين.

● مادة ٢٠ ـ الوقت المستقطع في حالة الحوادث

للحكمين الحق في اعلان فترة الوقت المستقطع في حالة اصابة احد اللاعبين او لأي سبب آخر على ان يكون هذا السبب تافها. وإذا كانت الكرة في حالة لعب ووقع حادث ما، فعلى الحكم الا يطلق صفارته لايقاف سير المباراة الا بعد وقوف اللعب وقوفا طبيعيا. يقصد بالوقوف الطبيعي هنا ان تخرج الكرة من ايدي الفريق الحائز لها اما بالتصويب على الهدف، واما بفقدان حيازته لها او امتناعه من وضعها في حالة اللعب او ان تحدث حالة الكرة الموقوفة.

اذا ما اقتضت الضرورة حماية اللاعب المصاب، فللحكمين الحق في ايقاف اللعب في الحال. واذا لم يتمكن اللاعب المصاب من استئناف اللعب بعد انقضاء دقيقة واحدة على ايقاف اللعب، فيجب استبداله بغيره. وللاعب الذي يحل محله وحده الحق في قذف الرميات الحرة المستحقة للاعب المصاب.

● مادة ٢١ ـ عدم اعتراض الحكم على قرارات الآخر

ليس لأحد الحكمين ان يعترض او يتغاضى عن القرارات التي يصدرها الآخر في حدود الاختصاصات المنصوص عنها في هذه القواعد.

وذا اصدر الحكمان قرارين متعارضين بصدد حالة واحدة او كان قرار احدهما ينطوي على جزاء مختلف عن الآخر فيؤخذ دائما بالقرار الذي يعتبر اشد عقوبة على الا يتعارض ذلك مع قاعدة الخطأ المزدوج التي نصت عليها المادة (٣٩ ب).

● مادة ٢٢ ـ وقت ومكان القرارات

للحكمين السلطة في اصدار القرارات اللازمة عن المخالفات التي تتعارض واحكام هذه القواعد، سواء ارتكبت داخل او خارج الملعب، وفي اي وقت من اوقات المباراة منذ بدايتها حتى النهاية. ويدخل في ذلك الفترات التي قد يتوقف فيها اللعب اثناء المباراة لأي سبب من الأسباب.

● مادة ٢٣ ـ تحديد الاخطاء

اذا ما ارتكب خطأ فعلى الحكم ان يعين اللاعب الذي ارتكب هذا الخطأ مشيرا للمسجل بإصبعه برقم هذا اللاعب الذي عليه ان يدير وجهه الى ناحية طاولة التسجيل فورا ورافعا يده فوق راسه. فاذا لم يفعل ذلك بعد التنبيه عليه بمعرفة الحكم مرة واحدة جاز احتسابه خطأ فنيا ضده. فاذا كان الخطأ شخصيا، ويتضمن عقوبة الرمية الحرة فعلى الحكم ان يعلن ذلك في وضوح مشيرا الى خط الرمية الحرة. وعليه ان يحدد اللاعب الذي من حقه قذف الرميات الحرة. اما اذا لم يتضمن الخطأ عقوبة الرمية الحرة فيجب على الحكم ان يسلم الكرة الى اللاعب الذي سيتولى ادخالها من خارج الملعب من الحد الجانبي.

● مادة ٢٤ ـ واجبات المسجل

يقوم المسجل بتدوين الاصابات معلنا الرميات الحرة سواء نجحت او لم تنجح. كما يحتسب باطّراد مجموع الاصابات لكل فريق. وعليه ان يثبت في السجل الاخطاء الشخصية والفنية التي تحتسب على كل لاعب كما يخطر الحكم فور ارتكاب احد اللاعبين للخطأ الخامس. كما يدون ايضا عدد مرات الوقت المستقطع التي تمنح لكل فريق. وعليه ان يخطر مدرب الفريق عن طريق احد الحكمين عندما يحصل على الوقت المستقطع الثاني في كل من نصفي الوقت. وعليه ايضا ان يعلن عن عدد الاخطاء، التي ارتكبها اللاعب باستعمال العلامات الرقمية كما هو موضح في المادة (١٣ هـ).

يقوم المسجل بتدوين اسماء وارقام اللاعبين الذين يبدأون المباراة، وكذا جميع اللاعبين الاحتياطيين الذين يدخلون اللعب اثناء المباراة. واذا حدث اي خلاف في تطبيق القواعد المذكورة آنفا، لا سيما ما يتعلق بعدد اللاعبين ونظام الاستبدال، فعلى المسجل ان يخطر اقرب الحكمين اليه مباشرة اذا كانت الكرة موقوفة او بمجرد حدوث حالة الكرة الموقوفة اذا ما اكتشف هذا الخطأ والكرة في حالة لعب. ولا توقف صفارة المسجل المباراة، وعليه ملاحظة عدم اطلاقها الا اذا كانت الكرة موقوفة.

● مادة ٢٥ ـ واجبات الميقاتي

يجب على الميقاتي ان يثبت موعد بدء كل من نصفي وقت المباراة. وان يخطر الحكم قبل بدء كل وقت بمدة تزيد على الثلاث دقائق حتى يتمكن بدوره من اخطار الفريقين، او ان يوصل الى علمهم ذلك الاخطار قبل بدء نصف الوقت بمدة لا تقل عن ٣ دقائق. وعليه ان ينبه المسجل قبل وقت المباراة بدقيقتين، وان يسجل الوقت الذي تستغرقه المباراة، وان يحتسب الزمن الذي يتوقف خلاله اللعب كما هو منصوص عليه في هذه القواعد.

تدار ساعة التوقيت عندما تبلغ الكرة اعلى ارتفاع لها بعد قذفها بمعرفة الحكم، وذلك عند بدء كل من نصفي الوقت او الوقت الاضافي او في اي وقت آخر يستأنف فيه اللعب بقذف الكرة بين لاعبين بعد الوقت المستقطع، وبعد ان يلمسها احد القافزين في حالة وضع الكرة في اللعب ـ بعد انتهاء فترة الوقت المستقطع وذلك بادخالها من خارج الحدود او بعد قذف رمية حرة ـ تدار ساعة التوقيت بمجرد ان يعلن الحكم استئناف اللعب ويكون ذلك في الحالة الاولى عندما تلامس الكرة احد اللاعبين داخل الملعب، وفي الحالة الثانية عندما يتبين ان الكرة لن تصيب الهدف، وانما ستستمر في اللعب.

وتوقف ساعة التوقيت عقب انتهاء كل فترة من فترات اللعب، وكذلك عندما يعلن الحكم وقوع خطأ من احد اللاعبين، او عندما يصرح بالوقت المستقطع، او عندما يصدر قرارا باجراء عملية القفز بين لاعبين.

وعلى الميقاتي في هذه الحالات ان يدير ساعة التوقيت الخاصة باحتساب مدة الوقت المستقطع، وانه ينبه المسجل لكي يخطر الحكم عندما يحين الوقت لاستئناف اللعب.

وعلى الميقاتي ان يستعمل شيئا مثل ناقوس، او طنجرة، او جرس، او صفارة ليعلن انتهاء كل من نصفي وقت المباراة او فترة الوقت الاضافي. واشارته في هذه الحالات اعلان بانتهاء وقت اللعب في كل فترة من الفترات. واذا عجز الميقاتي لسبب من الاسباب عن ان يسمع الحكم صفارته او اشارته فعليه ان يدخل أرض الملعب في الحال متخذا اية وسيلة لابلاغ الحكم ذلك. وفي الوقت نفسه اذا حدث ان سجل هدف او ارتكب خطأ فينبغي على الحكم ان يتشاور مع كل من الميقاتي والمسجل، فإذا ما أتفقا على ان الوقت كان قد انتهى قبل ان تصبح الكرة في الهواء في طريقها الى الهدف او أن يقع الخطأ، فان الحكم يعلن عدم احتساب الاصابة في الحالة الاولى، ويعتبر الخطأ كأن لم يكن في الحالة الثانية : الا اذا كان من الاخطاء التي تتنافى والروح الرياضية. اما اذا اختلف كل من المسجل والميقاتي فان الاصابة تحتسب وعقوبة الخطأ تتقرر، الا اذا رأى الحكم عدم الاخذ بهذا الرأي.

● مادة ٢٦ ـ واجبات ميقاتي الـ ٣٠ ثانية

يقوم بتشغيل جهاز او ساعة الـ ٣٠ ثانية متفذا احكام المادة ٨٦ من هذه القواعد.

وتعتبر الكرة موقوفة تبعا لإشارة ميقاتي الـ ٣٠ ثانية.

O فريق كفرقاسم في ايام عزه.. متى يسترجع الشباب ذلك العز؟! O

مدرب فريق هـ. كفر قاسم :

بمزيد من الارادة والجديّة يمكننا الصعود الى الدرجة الاولى

*** وجيه بدير : الحكم يتسحاق بن يتسحاق قام بالقسط الاكبر في عرقلة تقدمنا * عبد القوي صرصور : الفريق بحاجة الى عودة جمهور مؤيديه لتشجيعه ***

اجرى اللقاء : محرر « الاتحاد » الرياضي اسعد تلحمي

● فريق هبوعيل كفر قاسم لكرة القدم هو فريق عريق لمع نجمه عاليا قبل ثلاث سنوات وكان قاب قوسين او ادنى من الوصول الى الدرجة القطرية ليكون بذلك اول فريق عربي يصل الى هذه الدرجة ولكن.. جاءت العقوبة الصارمة التي فرضتها لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام بعد مباراة الفريق ضد كريات غات والاحداث التي تبعتها ودور الحكم يتسحاق بن يتسحاق الذي شحن جو المباراة بالتوتر وتحدى الجماهير الغفيرة بقراراته الغريبة والمعادية لفريق كفر قاسم التي منعت الفريق من تحقيق آماله في الارتقاء.

وهبط الفريق بعد سنة الى مستوى فرق الدرجة الثانية وما زال يلعب مع هذه الفرق ولكنه لم ينافس على احتلال القمة واكتفى بالمحافظة على موقعه في الدرجة الثانية.

فماذا حدث للفريق وهل يعمل على العودة الى الدرجة الاولى ؟!

زرت بلدة كفر قاسم والتقيت مع مدرب الفريق ولاعبه المخضرم عبد القوي صرصور ومع وجيه بدير، لاعب واداري سابق في الفريق لاستعراض تاريخ الفريق على مدى عقدين منذ تأسيسه في عام ١٩٦٢.

● وجيه بدير : تأسس الفريق عام ١٩٦٢ وتشكل من لاعبي فرق داخلية غير منظمة وفرق احياء لينضم الى اتحاد الكرة الاسرائيلي واحضرنا مدربا من بلدة روش هعاين المجاورة. ولعب الفريق آنذاك بالتركيب التالي :

يوسف عيسى، عبد سعادة، ابراهيم صرصور، رسمي بدير، سليمان خميس، محمود صرصور، هارون الرشيد، عمر بدير، محمود سعيد صرصور، عبد القوي صرصور، سلامة خميس.

ولم يبق من هذا التركيب سوى اللاعب والمدرب الحالي عبد القوي صرصور.

ولعبنا مدة ٦ سنوات ضمن فرق الدرجة الثالثة وانضممت الى الفريق عام ١٩٦٩ لاصعد وزملائي في نهايته الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ولعبنا في هذه الدرجة ثمانية مواسم انتقلنا بعدها الى مستوى فرق الدرجة الاولى ولعبنا لسنتين في هذه الدرجة وكدنا نصعد الى مستوى فرق الدرجة القطرية ولكن جاءت مباراة الفريق ضد كريات غات وانتهت بالتعادل الا ان يتسحاق بن يتسحاق الحكم فتش عن كيفية شحن الجو بالغضب ونجح في ذلك واشتبك «لاعبو الفريقين وجمهورها وقدم بن يتسحاق تقريره الى لجنة الطاعة التي فرضت علينا العقوبات الصارمة فابتعد الفريق عن القمة وهبط فيها بعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد ان تركه معظم لاعبيه، وكنت واحدا ممن تركوا الفريق .. وابتعد الجمهور عن الملعب وتوقف المجلس المحلي عن مساعدتنا .. فانتقل سبعة لاعبي شبيبة الى فريق الكبار ليلعبوا في الدرجة الثانية.

● سؤال : ما هي برامجكم بالنسبة للموسم القادم ؟

● عبد القوي صرصور (مدرب) :

امكانيات رجوع الفريق الى الدرجة الاولى متوفرة وبمزيد من الارادة والمساعدات المختلفة يمكن تحقيق ذلك. والمشاكل التي تواجهنا حاليا تتلخص بما يلي :

١ ـ المساعدات المادية التي نتلقاها من مركز هبوعيل تكاد لا تذكر اذا ما قورنت بالمساعدات التي تتلقاها الفرق الاخرى.

٢ ـ الارادة لدى معظم اللاعبين تكاد تكون مفقودة ولا يوجد لدى اللاعبين اي حافز وهذا امر مؤسف. وهذا ما عانى منه الفريق في السنتين الاخيرتين.

● وكيف يمكن التغلب على هاتين


O وجيه بدير O

المشكلتين ؟

● عبد القوي : الفريق بحاجة الى عودة جمهوره لتشجيعه مثلما كان الامر في ايام عز الفريق، في الدرجة الاولى. كما ونعمل على تعزيز الفريق ببعض اللاعبين من ذوي القدرات الجيدة ليتعاونوا مع لاعبي البلدة لاعادة الفريق الى الدرجة الاولى. إضافة الى مطالبة الهيئات الرياضية المسؤولة بدعم الفريق ماديا وبمبالغ اكبر مما هي عليه اليوم.

O عبد القوي صرصور O

● سؤال : هل يعتمد الفريق مرة اخرى على لاعبي تعزيز ؟ الا توجد خامات محلية جيدة ؟

● عبد القوي : كما ذكرت تنقص لاعبينا الارادة والجدية ولكن هذا لا يعني انه لا يوجد لاعبون بمستوى رفيع. فعدا صالح عطية المعروف هناك ثلاثة لاعبين آخرين يمكنهم اللعب في فرق الدرجة الممتازة وهم :

ـ صالح رشيد طه الذي يلعب في خط الهجوم ويتميز بتصويبة قوية بكلتا قدميه ومن مسافات بعيدة ولديه كل المقومات ليكون لاعبا قديرا وكبيرا.

ـ اكرم عامر (١٩ سنة) يلعب في الجناح الأيسر وهو مراوغ ممتاز وسريع تنقصه الجدية وحياته بعيدة عن الحياة الرياضية المطلوبة وهذا مؤسف.

ـ عادل رشيد، اللاعب الماسك في الفريق يمكنه اللعب في اي فريق ممتاز.

واضافة الى اللاعبين المذكورين لدينا نخبة جيدة من لاعبي الشبيبة، وفريق الشبيبة صعد الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

واخيرا، لا يمكننا الاستغناء عن ثلاثة لاعبي تعزيز يكون بمقدرتهم دفع الفريق الى الدرجة الاولى. فنحن بحاجة الى مدافع ولاعبين في خط الهجوم.

اخبار عالمية

● تعادل انجلترا واستراليا ١ : ١ ●

● تعادل منتخبا انجلترا واستراليا لكرة القدم في المباراة الودية التي جرت بينهما في ملبورن في استراليا بالنتيجة ١:١. وسجل فيل نيل هدفا ذاتيا لصالح استراليا ليعادل النتيجة بعد ان تقدم منتخبه بهدف في الدقيقة ١٩ سجله تريفور فرانسيس. واضاع فرانسيس في الدقيقة ٧٣ فرصة تسجيل هدف الفوز عندما صوب كرة جزاء ١١ م فوق العارضة.

وكان المنتخبان قد لعبا مباراتين بينهما انتهت الاولى بالتعادل السلبي وفاز المنتخب الانجليزي في المباراة الثانية بهدف للاشيء.●

● اسكتلندا تهزم كندا ٣ : صفر ●

● فاز منتخب اسكتلندا لكرة القدم على منتخب كندا في مباراة ودية بينهما بالنتيجة ٣:صفر وسجل الاهداف تشارلي نيكولاس وغيف وسونس.●

● غلن هودل يترك توتنهام ●

● يتسابق فريقا ارسنال وكوينس بارك رانجرس الانجليزيين فيما بينهما لضم اللاعب اللامع غلن هودل (٢٥ سنة) الى صفوفهما بعد ان انتهت فترة الاتفاقية بين هودل وفريقه توتنهام.

● فيزلي الى ايرلندا ؟ ●

● اقترحت ادارة منتخب ايرلندا على المدرب الانجليزي بوب فيزلي ان يدرب المنتخب في السنوات القادمة ولم تجب فيزلي والذي يشغل منصب مدير ادارة ليفربول على اقتراح ايرلندا بعد.

● شبيبة البرازيل تفوز ببطولة العالم ●

● فاز منتخب شبيبة البرازيل في كرة القدم ببطولة العالم لمنتخبات الشبيبة التي جرت مؤخرا في المكسيك. وفاز البرازيليون في المباراة النهائية على منتخب شبيبة الارجنتين بالنتيجة ١:صفر اما المنتخب البولندي ففاز بالمرتبة الثالثة بعد فوزه على منتخب كوريا الجنوبية بالنتيجة ١:٢ وحضر المباراة النهائية ١١٠ الاف متفرج.

● ثمانية لاعبين اجانب في ايطاليا ●

● انتقل ثمانية لاعبين في كرة القدم الى فرق ايطالية تلعب في الدوري الممتاز ليلعبوا في صفوفها في السنة القادمة. واللاعبون الثمانية هم زيكو وسيرجيو والوي وبرق (من البرازيل) وفيم كيت (من «ولندا) ولودو كوك واريك غرتس (من بلجيكا) وتريفو بوفتش (من يوغسلافيا).

● سكستون مساعداً لروبسون ●

● عين اتحاد كرة القدم الانجليزي ديف سكستون المدرب مساعدا لمدرب المنتخب الانجليزي روبسون. ويبدو ان اتحاد الكرة سيطلب من سكستون الاهتمام بالشبيبة بشكل خاص.

● فريق هامبورغ يقوي صفوفه ●

● انضم اللاعب الكوري الجنوبي تشه بوم (٣٠ سنة) الى صفوف بطل المانيا في كرة القدم، فريق هامبورغ ولعب بوم في المواسم الاربعة الماضية في فريق فرانكفورت الالماني.

كذلك انضم مهاجم فوبرتونا كولونيا، من الدرجة الثانية، ديتر شاتسنايدر الى فريق هامبورغ مقابل مبلغ مليون ومئتي الف مارك.

● شالكا الى الدرجة الثانية ●

● هبط فريق شالكا الالماني الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد تعادله في مباراة الاختبار الثانية ضد اوردينغن بالنتيجة ١:١ وبعد خسارته في المباراة الاولى بالنتيجة ٣:١.

والجدير بالذكر ان شالكا احتلت في نهاية الدوري الالماني الممتاز المرتبة السادسة عشرة واحتل اوردينغن المرتبة الثالثة في دوري الدرجة الثانية ليتبارى الفريقان فيما بينهما في مباراتي اختبار لتحديد الصاعد الى الدوري الممتاز.

أسرار و أخبار

● خلاف بين المدرب روزن وإدارة هـ. تل ابيب ●

● رفضت إدارة هبوعيل تل ابيب طلب مدرب الفريق برفع معاشه للموسم القادم. وكان روزن قد طلب من إدارته زيادة مرتبه الذي وصل الى ٢٥ الف دولار في الموسم الماضي. وأشار روزن الى ان ثمة إمكانية لتركه تدريب الفريق وهذا يسمح به الاتفاق بينه وبين إدارة الفريق شريطة ان يدفع مبلغ ٥٠ الف شيكل في حالة انهاء الاتفاقية.

● مكابي حيفا تريد مربلي ●

● تتفاوض إدارة فريق مكابي حيفا مع نجم هبوعيل القدس نسيون مربلي بغية ضمه الى صفوف الفريق. والجدير بالذكر ان بامكان مربلي ترك فريقه المقدسي شريطة ان يدفع مبلغ مليون شيكل لادارة الفريق ولم تسفر المفاوضات بين الطرفين عن شيء لحد الآن.

● شباب يافا الى اسبانيا ●

يسافر لاعبو اتحاد شباب يافا واداريوه الى اسبانيا في رحلة استجمام لمدة اسبوع وذلك في الخامس عشر من شهر تموز القادم وذلك تقديرا من الادارة للاعبيها على المجهود الكبير الذي بذلوه من اجل صعود الفريق الى الدرجة الاولى.

● آفي كوهين يطلب ٧٠ الف دولار ●

طلب آفي كوهين من ادارة فريقه مبلغاً يقترب من ٧٠ الف دولار كمرتب للموسم الكروي القادم.


● اوري ملميليان ●

● ملميليان باق في القدس ●

● تعاقدت إدارة بيتار القدس، من فرق الدرجة الممتازة، مع نجم الفريق الأول اوري ملميليان ليلعب في الفريق في السنوات الثلاث القادمة.

وذكرت الانباء ان ملميليان سيتقاضى مبلغ ستين الف دولار كل سنة. الا ان ملميليان علق على هذه الأنباء بقوله أنها تبالغ في الأجر الذي سيتقاضاه، وأنه باق في بيتار القدس بعد الضغوط التي شغلها عليه مدربه شفاتسر وأن الأموال الكبيرة لم تغره وتقنعه بالبقاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مــا أكثرهم .. !

بقلم : حسين مهنا

قال الراوي : حدثني أحد المعلمين المخضرمين - أعني عاصر المعراخ والليكود - وهو احد المحارفين قال : فتحتُ عينيَّ ذات يوم فاذا أنا في وادٍ رقراقٍ ، تظلله الاشجار ، تغرّد من فوقها الاطيار ، يقع من الوطن ، كالرأس من البدن ، يُدعى وادي القَرْن . فما كان مني إلا ان صفّقت وغنيت ، وتذكرت المتنبي وشعب بوانه فصحت :

مغاني الشِّعْبِ طيباً بالمغاني
بمنزلةِ الربيع من الزمانِ
طَبتْ فرساننا والخيل حتى
خشيت ، وإن كَرُمْنَ من الحِرانِ

وبينما أنا في غاية العجب وفي قمة من الطرب حتى مرت من فوقي طائرة ، غاضبة هادرة ، فتبخر سحر الخيال وأصابني شيء من الخَبال ، وتيقنت أنها تطير نحو الشمال ، فصحت :

ولكن الفتى العربيّ فيهـا
غريب الوجهِ واليدِ واللسان

وما كادت الطائرة تغيب ويعود الى قلبي الوجيب حتى عادت لي نفسي وسدت الى ما أنا فيه .. وهل هنالك شيء أجمل من الماء والخضراء غير الوجه الحسن ؟!

قال الراوي : بينما كانت هذه حال الاستاذ كانت حال تلاميذه أشد وأقوى فمن طاعم منهم الى شارب أو سابح في الماء أو غاطس أو لاعب على العشب أو راقص .

ولم يمض قليل وقت وإذا بهرج ومرج ، صمتنا وترقبنا بكثير من الحرج .. إقتربوا منّا ونظروا ، من عل ، الينا . قلت في سرى «الله أكبر» ما هذه الا نظرة الأبيض الى الهندي الأحمر . صمتوا وصمتنا . كانوا كثراً ووالله لا ندري أكانوا جنوداً أم مدنيين فقد أختلط المسلح منهم بالاعزل ، والأقصر بالأطول . قلنا في سرّنا هذا ليس شأننا ، فغفلنا عنهم لحظةً فإذا بهم يتابعون سيرهم باحثين عن غدير آخر . وعزّ على أحد المسلحين منهم أن يرانا فيما نحن فيه فمال على اذن صاحب له قائلاً :

ما هذا ؟؟ (كيبوش تسفائي !!) يعني بلغتنا (إحتلال عسكري) . نظرت الى بزته وسلاحه ، ثم الى الفرحة في عيون تلاميذي وتذكرت عتابك الرقيق يا أبا الشمقمق في مقولة لك سابقة .. أقصد عندما طلبت من المحارفين أمثالك أن يردوا بضاعة العنصريين الفاسدة هذه الى نحورهم . وما أكثرهم في هذا العصر الصراصيري الديناصوري .

ولو جاريناهم لكتبنا في كل ساعة قصيدة وحررنا في كل يوم جريدة .

لا نريدك أن تثور أو تغضب وأنت شيخنا الأنجب فالنبال كثيرة وفيرة والنبالة أكثر وأوفر . ولكنا نخشى ، ونحن ننعم بدمقراطية (نمير) وزمرته ، أن نضرب فنؤخذ بضربتنا . الا تذكر قصة أحد المحارفين من زملائنا عندما كتب عن أحد المزليطين ؟ كدنا يومها نتزلبط لكثرة ما دفعنا .

على كل وفي غمرة التصريحات الصرصارية الكثيرة .. فقد أبى شيطاني - وأنت بالشياطين أدرى - أقول ، أبى شيطاني الا أن يملي عليّ هذه الأبيات فهل تسمع ؟؟

تعيّرني بصرصارٍ حقيرٍ
وأنت مُحَنَّطٌ من عهدِ عادِ
بُغَيْلٌ يرتعي خشباً وتبناً
ويحكم في الخلائقِ والعبادِ ؟!
فلا والله لا كانت حياةٌ
يصيرُ الحكمُ فيها للقُرادِ
بلادي واحةُ الدُّنيا أراها
وأنشرُ بِرَّها في كل نادِ
أنا الوردُ المُفَتَّحُ في رُباها
وأنت طُحالبٌ في قعرِ وادِ
أنا ابنُ الخيمةِ السوداءِ حائرٌ
مقارعتي فسبفي اليومَ صادِ

دليل "الاتحاد"

الاحد ٦/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - مطبخ سميرة - للاطفال
- ● ٦،٥٥ - مسابقة رمضان
- ● ٧،٠٠ - الاسبوع في ساعة
- ● ٨،٠٣ - أرض - أرض
- ● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ - دالاس
- ● ١٠،٢٠ - التمثيلية التلفزيونية - مهمات صغيرة
- ● ١١،٥٥ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

- ● ٣،٥٠ - أفلام من الصور المتحركة
- ● ٤،١٠ - حياة الصحراء
- ● ٤،٣٥ - شخصيات مشهورة في العالم
- ● ٤،٥٠ - نجوم الفضاء
- ● ٥،٣٥ - المسلسل العربي
- ● ٦،٢٠ - برنامج ديني
- ● ٧،١٠ - تمثيلية عربية
- ● ٨،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ● ٨،٤٠ - مسابقة رمضان
- ● ٨،٥٠ - محمد رسول الله
- ● ٩،٤٠ - سينما ٨٣
- ● ١٠،٠٠ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

- ● ٦،٠٠ - برنامج ترفيهي بالفرنسية
- ● ٧،٠٠ - أخبار بالفرنسية
- ● ٧،٣٠ - أخبار بالعبرية
- ● ٧،٤٥ - المجلة الطبية
- ● ٨،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ - المسلسل الكوميدي «براس»
- ● ٩،٠٠ - المسلسل الاجنبي «نائيه»
- ● ١٠،٠٠ - أخبار بالانجليزية

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

أحلى بلاد بلادنا

● تصميم : شكيب أبو جبل - سجن جنين ●

القيد الذي ازهر في ظلام السجن

شكيب - « احلى بلاد بلادنا »

بقلم : وليد الفاهوم

● ولد في الرامة سنة ١٩٢٥ في بيت ونس من دار فرّاج. قال ذووه : لعلها تفرج .. بعد ان هاجروا الى تلك القرية الوادعة عندما احترقت مجدل شمس. كانت الحرب في سورية على اشدها والثورة ضد المستعمر على حيلها تمهّد للجيل القادم بفخر واعتزاز.

شاء القدر ان يكون من مجدل شمس، ان يتكون جنينا مجدلاويا على قمة جبل ثم يرى النور وليدا راماوياً على قمة جبل. ان يشب على قمم الجبال الشّم كالنسور، ثم يدخل مدارس الجيش السوري. ان يتزوج وينجب الاطفال على رؤوس الجبال. ان يثكل بولده عزات في اوائل السبعينات ويدخل في اعقاب ذلك السجن - الاسرائيلي.

كان جنينا مجدلاويا ثم طفلا راماويا بدأ يتنقل من الرامة .. الى مجدل شمس .. الى دمشق والى كل مكان في سورية فتقسو عظامه.

اسمه شكيب وعنوانه الحالي سجن جنين او قلب كل زهرة في هضبة الجولان وجبل العرب والحرمون والشوف والاوراس. كتبت اصفه سنة ١٩٧٥ في العدد التاسع من مجلة « الجديد » : « من اعماق السجن اشم رائحة «جبل العرب»، انه شكيب ابو جبل، رجل في الخامسة والخمسين. لكن حين تراه لا تستطيع ان تعطيه اكثر من الاربعين، واسع العينين، في انفه شمم، صقري الملامح، عصبي المزاج، يكره ان يقال عنه درزي ويؤكد : « انا عربي سوري ».

وفي مكان آخر من كتابي «ولا بد للقيد ان ينكسر» اضفت عن «ذلك الانسان الغريب الذي خدم وطنه في الجيش العربي السوري، ابو يوسف رجل الاستخبارات العسكرية الذي ضبطت مجموعته حين استشهد ولده عزات وعلى جسده كانت بعض الرسائل ... فلم تطرف للوالد عين ولم يهن يوما حتى بعد ان صفّي على الحديد، ربي كما خلقتني، ومعه في السجن ولده يوسف - الثوري الهادىء ... وشكيب رجل عسكري جعل منه الاسر بحّاثة في تاريخ الصهيونية وحرب العصابات وتجربة الثورة الفيتنامية وهو ابن الخمسين، كان من الاوائل في الركض داخل اسوار السجن ولا يزال... رجل الفولاذ المتحرك دوما باستمرار.

ومرت ثماني سنوات على تلك الكتابة ولا بد لي من استماحة القارىء عذرا بالنسبة لتقدير العمر. عمره الآن هو ٥٨ سنة. كنت من خلال هذه السنوات اكتشف فيه كل مرة ازوره بها في السجن شيئا جديدا. ما اعمق الانسان. ما اودعه وما اشرسه ففي اغواره كل شيء. لكنك انت لا تصل الى اغواره بسهولة وتظل تفني العمر في التعلم. كلما تعلمت اكثر اكتشفت كم انك لا تعرف وكم انت بحاجة الى اكتشاف المزيد. كما كانت تقول جدتي - قلة الشغل تعلّم التطريز. كان يقول - «قلة الشغل تعلم التطريز الهادف» .. ولا خير في عمل غير هادف. واختار الموضوع.

كانت لديه موهبة في الرسم اخذت تتطور او بالاحرى اخذ هو يطورها. قال : والله لن ادع زهرة لا جوية ولا برية تنبت في ارض الوطن، في هضبة الجولان الا ورسمتها.. وجعلتها تنطق !

وكان يسمي كل لوحة جديدة «صرخة جديدة» يأتي فيها على الزهرة بأدق التفاصيل مع ما تيسر له في السجن من اقلام التوش. في كل لوحة صرخة وفي كل زهرة شهقة وفي ما بين وريقاتها حوار داخلي يسيل ما بين الظلال .. يبدأ بالهمس ثم يستحيل الى صرخة بتدرج. اما حوار الالوان فانت تراه وتكاد تسمعه من خلال العتمة في القاعدة ثم الانطلاقه ثم النور الذي يخترق قضبان السجن. معظم رسوماته تبتدىء بقاعدة داكنة ثم يبدأ انبلاج النور، ذلك النور الذي اخترق القضبان وظلام السجن فوصل الى دمشق الشام على ما تيسر من الكرتون والقماش الابيض والمناديل.

يولد معرض رسوم من نوع جديد في شباط ١٩٨٣، ويتم العرض في المعهد الثقافي لمحافظة القنيطرة وفي صالة الشعب بدمشق مع ضوع الياسمين الدمشقي وعبق الزهور البرية الحضاورية.

اما الجائزة فتكون تقديرية ... واما الريع فالى ابناء اولئك الذين « حرمت ايديهم من لمس الزهور وانوفهم من شمها ». وهذا الفنان بالفطرة لا يحاور فقط



● سأعيش رغم الداء والاعداء كالنسر فوق القمة الشمّاء

- ١٩٧٩/١١/٢٩ . سجن جنين . شكيب ابو جبل ●

وفي خمسة مسارح لمدة اسبوعين في كل مرة، ثم يتم الاحتفاظ ب ١٩ لوحة في صالة الشعب - ملك الامة، من اصل ٨١ لوحة تسللت الى هناك .. ثلاث منها بالفحم والباقي بالتوش الملون فرادى طارت كطائر الحضر من اعماق السجن الى اعماق الشعب بالللون انما يحاور غناءا بالخط، بالعتابا والميجنا حيث تكون اللازمة بالتوش الذي يعكس لون التراب .. والالتحام العضوي به : « احلى بلاد بلادنا »

نعم، الآن وفي كل آوان والى دهر الداهرين.

من آثار الاتحاد السوفييتي

● ضريح أحد الأولياء في مدينة تونيا - أورغنش في جمهورية تركمانيا السوفييتية الذي يعود بناؤه الى العام ١٢٠٠ م ●

[خاص بـ «الاتحاد» . تصوير : وكالة «نوفوستي»]

أبو الشمقمق يقول !!

يــا إمّا العالم السُفلي
يــا إمّا العالم العُلوي

● ما اسرع ما يُعلن حراس الأمن والنظام ، في بلادكم المطمئنة ، عن نجاحهم في اكتشاف عصابة تهريب حشيش من لبنان الى اسرائيل . أمّا الجرائم ، التي ترتكب في وضح النهار تقريباً ، مثل قتل اميل غرينتسفايغ والراهبتين الروسيتين او محاولة اغتيال الرؤساء الثلاثة في الضفة الفلسطينية ، فيؤكدون أنهم أمامها أعجز من أعمى في قرنة .

ولقد بقيت اتساءل عن سر هذا النجاح السريع ، في الكشف عن عصابات تهريب الحشيش من لبنان ، وانه «مش لله» حتى لفتوا نظري الى ما يعلنه صاحب الشرطة ، أحياناً ، عن حوادث إلقاء قنابل على ماخورة او نادٍ ليلي في تل ابيب او بات يام . يعلن صاحب الشرطة ان سبب الحادث «خلاف بين أفراد في العالم السُفلي» .

فلماذا ، يا هل ترى ، لا يكون الكشف البوليسي ، بين وقت وآخر ، عن عصابات تهريب حشيش من لبنان ، «خلافاً ، ايضاً ، بين أفراد في العالم السُفلي» ؟

يا إمّا هيك ، يا إمّا - إحمْ إحمْ - هو خلاف في «العالم العلوي» . إحمْ . إحمْ ..

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١								
٢								
٣					■			■
٤				■		■		■
٥	■		■					
٦				■				■
٧								
٨			■			■		

إعداد : مروان شناوي - كفر مندا

الكلمات الافقية

١ - ممثل سوري
٢ - غرّد + عكس اليأس + من الحبوب
٣ - يعصر - عكس حلو
٤ - أحرف مبعثرة
٥ - ممثلة مصرية
٦ - ينتج العسل - يستعمل في البناء
٧ - لمعان البرق + يضعف تحت الضغط
٨ - جواب - نبات - أداة شرط

الكلمات العمودية

١ - عكس الأخرة - الاسم الاول لممثل مصري
٢ - جالس + مبشر الدعوة الاسلامية
٣ - يشفق - ملكي
٤ - قابلة (بالعامية) - ماضي يضخ
٥ - أداة جزم - عاصمة أوروبية
٦ - صبر - سفينة الصحراء
٧ - تستعمل للحياكة + مرشد
٨ - حرف جر - لا (بالانجليزية)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - سمير غانم
٢ - آمال - ماهر
٣ - ساعي - يا (معكوسة)
٤ - سم - ملي
٥ - سريع + أجراس
٦ - يطن - نموت
٧ - أأ - وديع
٨ - تنال - أب
٩ - خالد - سمر

الكلمات العمودية

١ - سار - سابغ
٢ - م م - سرطان + أ
٣ - ياسمين - آل
٤ - رل - دلو (معكوسة)
٥ - عمان + د
٦ - أمين جميل
٧ - أن (معكوسة) - أروع
٨ - مها - أت - أم
٩ - سهير (معكوسة) - كبر

منوعات

العاطلون عن العمل

● في الولايات المتحدة - ١١،٦ مليون عاطل عن العمل.
● في بلدان السوق الاوروبية المشتركة - ٣٠ مليون عاطل عن العمل.
● في بريطانيا وحدها - ٣ ملايين عاطل عن العمل.
● في المانيا الغربية - مليونا عاطل عن العمل.

★ ★ ★

يوجد في العالم اليوم

● ٨٠٠ مليون نسمة يعيشون في فقر مدقع.
● ١٢ مليون طفل يموتون سنويا.
● ٨٠٠ مليون أمّي.
● ٢٠٠ مليون طفل لا يستطيعون الذهاب الى المدارس لعدم توفر الامكانيات.

● ثمن غواصة حديثة يساوي سنة دراسية ل - ١٦ مليون طفل.
● ثمن طائرة مقاتلة يساوي ٤٠ الف صيدلية قروية.
● ثمن طائرة «اف ١٤» يساوي ٩ مدارس.
● ثمن صاروخ «ام. اكس» يساوي ٥ مستشفيات.
● ثمن دبابة «ليوبارد» يساوي ٣٦ شقة سكنية من ثلاث غرف.
● تكاليف مناورة كتيبة دبابات تساوي ٢٨ دار حضانة.

★ ★ ★

في الولايات المتحدة اليوم

في الولايات المتحدة تحصل : عملية سرقة كل ٤ ثوان، وعملية سطو كل ٨ ثوان، وعملية اعتداء كل ٤٨ ثانية، وعملية اغتصاب كل ٦ دقائق، وعملية قتل كل ٢٣ دقيقة.

عن مجلة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي.